AL-DIFAA 27. 6. 41 Vol VI No. 1868

٦ صفحات بـ ٧ ملات

الجمعة في ٢ جمادى الآخرة و٢٧ حزيران ١٩٤١ : العدد ١٨٦٨



« جريدة يومية سياسية مصورة »

يافا ـ صندوق البريد ٢٥٥ ، تلفون ١١٨٧ ، ١٠٧٥

صاحب الامتياز ورئيس التحرير ابراهيم الشنطي

المعارك الهائلة تدور على حدود رومانيا

تكذيب طلب روسيا قواعد في الدردنيل

محاولة ايجاد ثغرة في جيش الجنوب. القتال المريع يمتد على طول الجبهة. الحرب في فنلنده

آراء العسكريين في تركيا عن مجرى الحرب وسبب قلة أخبارها رغم الاحتشادات والقتال العنيف

هجمات لايجاد ثغرة

لندن ـ روتر ـ يقول المستر ونستون بوديت مكاتب شركة كولومبيا في انقره ان الالمان شنوا من بروسيا الشرقية الى بيكوفينا عاني هجمات عنيفة متساوية على خطوط الدفاع الروسية ، ويظهر ان هجمتين منها كانتا «ضربات جانبية » من الاجنحة على شكل طوق ضد جمهوريات البلطيق في الشمال وشمال بسارابيا من الجنوب

وليس من المعروف الان أية واحدة من هذه الهجمات الثماني ستكون اهم من الباقيات في استمرار الزحف ، لكن يقدر ان اثنتين منهما على الاقل يقصد منها احتلال كييف عاصمة اوكرايا غير ان الالمان لم يجدوا حتى الان نقطة ضعيفة في خط الدفاع الروسي ولو وجدوا مثل هذه النقطة لحشدوا امامها معظم قواتهم لفتح ثغرة فيها

المعارك شمالا وجنوبا

موسكو ـ روتر ـ يقول بلاغ الجيش الاحمر الذي نشر في هذا الصباح ان الجيش الروسي قد استرد مدينة بشيمشل الواقعة على بعد ١٠٠ كيلو متر الى الشرق من لفوف

ويشير البلاغ الى معارك هائلة تجري في منطقة برودي حيث اصيبت مدرعات العدو خلال يوم الاربعاء بخسائر شديدة وفي الجبهة الشمالية حاولت حشود دبابات الالمان ان تتوغل في لتوانيا ولكن بعضها فقط نجح في شق طريقه وفي خلال النهار قامت اسراب روسية كبيرة وهاجمت وحدات المانية مصفحة في منطقة فيلنا لكن جماعات من الدبابات الالمانية نجحت في شق طريقها في منطقة فيلنا

وتمكن جيش الماني وروماني من اجتياز نهر بروث فصد وحاول العدو التقدم في منطقة سولينا الواقعة في دلتا الدانوب فأصيب بخسائر كبيرة

اما في الحرب الجوية فقد ضرب الطيران الالماني عدة ضربات موجعة وقام سلاح الطيران الروسي بضرب ميدل

« البقية على الصفحة ٤ عامود ٥ »

١ ـ رسالة مندوب « الدفاع »

في الطريق الى دمشق

ارتياح الشعب لقدوم القوات المتحالفة

للمرة الثانية يعود مندوبو الصحف العربية بفلسطين الى سوريا الشقيقة لموافاة صحفهم بانباء الحالة هناك كما يشاهدونها بانفسهم ، وذلك بفضل التسهيلات القيمة التي يبذلها لهم قلم المطبوعات . وهم بهذه الحالة يكونون اول الصحفيين الذين زاروا مناطق الاحتلال الجديدة وقدموا لقرائهم ادق المعلومات التي استقوها من شتى المصادر الرسمية وغير الرسمية

الطريق الى دمشق

كان هدفنا في هذه الرحلة دمشق حاضرة القطر الشقيق سوريا التي احتلتها القوات البريطانية وقوات فرنسا الحرة ظهر يوم السبت الماضي ، فغادرنا طبريا بالسيارة صباح الثلاثاء قاصدين دمشق عن طريق جسر بنات يعقوب ، وتبلغ

« البقية على الصفحة ٥ عمود ١ »

الحرب الروسية الالمانية وأثرها في العالم

دقة موقف اليابان وعقد جلسة اخرى بين الوزارة والقيادة

رد الفعل في اسوج وفنلنده. راديو موسكو وخطاب ايدن

مؤتمر اليابان الثاني

طوكيو ـ روتر ـ عقد مؤتمر ثان صباح اليوم بين ممثلي الحكومة والقيادة العليا وخدمات الدفاع الثلاث (لاستئناف البحث الدقيق في الشئون الهامة التي تواجه اليابان) وقد مثل الحكومة كل من البرنس كونوي والمستر ماتسوكا ووزيرا البحرية والجيش

انذار اميركا

وقد تحدثت الصحف عن مستقبل ميناء فلاديفستوك الذي كان موضوع بحث عواصم المحور يوم امس . وقد حذرت جريدة يوميوري الولايات المتحدة قبل ان ترسل اية مساعدة الى روسيا بطريق الميناء المذكور وطلبت اليها أن تقدر تأثير تلك الخطوة في اليابان . أما جريدة هوشي شمبون فقد اعتبرت الحرب الالمانية الروسية خطوة لتنفيذ خطة روزفلت في ربط الاسكا مع جزر ألوتيان وفلاديفستوك

اما الصحف التي توازن بين الالتزامات للمحور وبين ميثاق الحياد الروسي الياباني فانها ترى ان سياسة هتلر قد جعلت المعاهدة مجرد أوراق .

وقالت جريدة كوكومين ان وقف النقل في سكة حديد سيبريا قد جعل اليابان تنظر الى الميثاق مع روسيا نظرة الارتياب بفائدته لها

عدم تعديل الوزارة

طوكيو — روتر — اعلن رسميا تكذيب

« البقية على الصفحة ٥ عامود ٧ »

القوات البريطانية المتقدمة على الطريق الساحلي الى بيروت

زعيم المسلمين الشيعيين في مدينة الطيبة (لبنان) احمد بك الاسعد وعلى رأسه الطربوش وكان اول من رحب بالجنود البريطانيين لدى وصولهم الى المدينة

رسالة شخصية من بيتان لعصمت اينونو

وصول الزحف الى ربع الطريق بين دمشق وبيروت. دي جول في دمشق

اهتمام فيشي بسوء وضع قواتها ومفاوضتها مع تركيا. استبدال اربعة جنرالات

رسالة بيتان الشخصية

فيشي ـ روتر ـ وصل المسيو بنوا سكرتير وزارة دارلان الى انقرة ليلة أمس بطريق الجو . وقد بعث المارشال بيتان برسالة شخصية لرئيس الجمهورية التركية . وذكرت وكالة انباء فيشي أن الرسالة المذكورة تعرض للصداقة التقليدية بين فرنسا وتركيا

ابلاغ حالة سوريا

زوريخ ـ روتر ـ يقول مكاتب جريدة « دي بات » في برلين أن أوتو آبتز ممثل المانيا في باريس قد وصل الى برلين ويقال أن الغرض من مجيئه هو رغبة حكومة فيشي في ابلاغ الحكومة الالمانية أن الحالة في سوريا قد أصبحت سيئة الى ادنى درجة وان قوات فيشي في سوريا قد وهنت بعد سقوط دمشق

استبدال اربعة جنرالات

لندن ـ روتر ـ يقول مراسل

« البقية على الصفحة ٥ عامود ٦ »

غواصة تغرق

باخرة تركية و١٧٣ شخصا

لندن في ٢٦ حزيران — روتر — اذيع من راديو انقرة في صباح اليوم الباكر ما صرح به مارتن أغرونسكي ، المعلق على الاخبار في مصلحة الاذاعة الوطنية ، من ان غواصة مجهولة الهوية اغرقت سفينة تركية كانت في طريقها الى الاسكندرية . وقد جاء في النبأ انه في الساعة العاشرة والنصف من مساء الليلة الماضية ضربت غواصة مجهولة الهوية السفينة التركية « رفعه » بالطوربيد فاغرقتها وغرق معها ١٧٣ شخصا من ركابها الذين يبلغ عددهم ٢٠١ ، ثم قال : ان الطوربيد قد شطر السفينة الى شطرين . ولم يكن هناك غير زورق واحد للنجاة انقذ فيه ٢٨ شخصا من ركاب السفينة

« البقية على الصفحة ٦ عامود ٣ »

الساعة الاخيرة

لندن — روتر — جاء في البيان الذي اصدرته الحكومة الفنلندية وسلمه الوزير الفنلندي المفوض في الليلة الماضية الى الحكومة البريطانية ان الفنلنديين يدافعون عن انفسهم ضد الروس

لندن — روتر — استقبل المستر تشرتشل بعد ظهر اليوم الجنرال سيموفتش رئيس وزراء يوغوسلافيا وقد وصل الى لندن اليوم عن طريق مصر

الاسكندرية — روتر — تأكد رسميا ان الباخرة التركية « رفعه » قد اغرقتها غواصة مجهولة الهوية . وأعلن رسميا انه لم تكن في تلك المنطقة غواصة بريطانية او غواصة تابعة للحلفاء

شونغ كنغ — روتر — هناك ركود واضح في جميع جبهات القتال بين الصين واليابان لان اليابان لم تقرر سياستها بعد اندلاع الحرب بين روسيا والمانيا

اتاوه — روتر — سجل مرصد دومنيون زلازل شديدة يظن انها حدثت في اليابان

بمباي — روتر — يعتقد ان الزلازل الارضية التي سجلت اليوم قد استمرت عدة ثوان لليلة

« البقية على الصفحة ٣ عمود ٥ »

٢ ـ ذكريات

استبدلنا القومية بالعثمانية — لكن انظر الى الخارطة

ألا تراني اتناول الفورك ؟ ـ عالم هذا العصر

هذه المرة في جنيف ، مع رشدي أراس ، وزير خارجية تركيا قبل سراج أوغلو .

« اننا دولة لا نطمع بشبر أرض في الخارج وبلادنا تتسع لأضعاف السبعة عشر مليونا . والاناضول في حاجة الى الايدي العاملة لقد استبدلنا « القومية » بـ « العثمانية » فاسترحنا . ويقيننا اننا لا نريد حلب ولا نريد شيئا في البلقان »

لكن انظر الى الخارطة

— والاسكندرونة ياجناب الوزير؟

« البقية على الصفحة ٣ عمود ١ »

اللاجئون العراقيون

واقامتهم في انحاء ايران

طهران ـ روتر ـ امر الثوار العراقيون اللاجئون بمغادرة الفنادق الى مساكن خصوصية ليكونوا تحت رقابة البوليس . أما رشيد عالي فيقيم في مصيف شمران حيث يقضي بضعة شهور . وأما مفتي القدس السابق وبعض اللاجئين فيقيمون في مساكن خصوصية

موسوليني يستعرض

فرقة ذاهبة لجبهة روسيا

روما ـ روتر ـ قاد موسوليني طائرته بنفسه في ذهابه اليوم الى فيرونا اليوم لاستعراض فرقة ايطالية قبل ذهابها الى جبهة روسيا . وكان معه الجنرال كافاليرو رئيس هيئة أركان الحرب الايطالية والجنرال فون رنتلن الملحق العسكري الالماني ، وقال موسوليني انه جاء لاستعراض الجنود قبل حادثة ستظل ذكراها دائمة في خبرتهم ، أو رء ـا ليقاتلوا ضد روسيا عدوة المدنية الذائعة

برقيات هامة

لندن ـ روتر ـ تكلم المستر جلاشر العضو الشيوعي في مجلس العموم فقال بضرورة التعاون في المصانع وازالة حالة السلام بعد ان تبدل الموقف ، وحث على التعاون بين بريطانيا وروسيا واسناد الشيوعيين للحكومة . وقال اننا كنا دائما نعارض هتلر ، وليس لنا أي بحث حول السلم

لندن — روتر — يتوقعون في استراليا عقد مؤتمر امبراطوري في الخريف ، وسيرأس الوفد الاسترالي المستر مانزيس

واشنطن ـ روتر ـ يذيع الرئيس روزفلت خطابا على الشعب الاميركي في اليوم الرابع من شهر تموز المقبل وهو يوم عيد الاستقلال الاميركي

على الصفحات الاخرى

مواد هامة لم يتسع لها صدر هذا العدد . ومواضيع وترجمات شيقة . وتتمة ترجمة البارونة السوداء .

رسالة البابا

التي سيوجهها الى العالم

روما ـ روتر ـ يوجه البابا رسالة من الفاتيكان في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر يوم الاحد القادم موضوعها « العناية الالهية في حوادث البشر » ومناسبة الرسالة عيد القديسين بطرس وبولس ، وستوجه الى العالم كله

اسبوعيات ...

نبوءة الصحفيين الاميركيين ـ ((فيها أورق الحجر))

بنت الريف هناك أيضا ـ التربية أم العلم

نبوءة الصحفيين الاميركيين

فاز الصحفيون الاميركيون هذه المرة بنبوءتهم العظيمة . كانوا أول من توقع الحرب بين المانيا وروسيا انهم مغرمون بالانباء المثيرة . يلذ لهم سبق الغير بالخوارق . ولديهم الوسائل ، فميزانيات صحفهم تسمح لهم بالتنقل طائرين بين العواصم والسخافق

« البقية على الصفحة ٦ عامود ٦ »

حوادث واخبار محلية

في الجريدة الرسمية

الجنيه والنقد الاجنبي ـ رقابة على مواد

امتيازات الجنود المتطوعين ـ دخول أمكنة باذنه

ورد في عدد امس من الوقائع الفلسطينية الرسمية عدة اخبار هامة منها بيان أصدره فخامة المندوب السامي يتعلق بجيش المتطوعين الفلسطيني وفيه يعلن ان قانون القوات المسلحة للحلفاء أصبح يسري بجميع بنوده وشروطه على فلسطين وبموجبه ينال الجنود المتطوعون امتيازات حسنة جداً في المعاملة تتساوى مع باقي قوات الحلفاء

منع تحليق الطائرات

وصدر أمر موقع من فخامته يمنع أية طائرة من التحليق في سماء فلسطين أو مياهها الاقليمية الا لطائرات سلاح الطيران الملكي

الوقاية الاجبارية

وأعلن تطبيق قانون الوقاية الاجبارية من الغارات الجوية وأنشاء الملاجىء في البيوت على منطقة تنظيم رمات غان

تحويل اراضي

وأمر فخامة المندوب السامي بتحويل اراضي الكنيسة الانجليكانية في قرية الطيرة قرب حيفا من اراضي ميرية الى ملك

منع الدخول لامكنة

وصدر أمر يمنع أي شخص في فلسطين من الدخول الى مناطق المستعمرات والاحياء والعمارات التى كانت لرعايا العدو الا بموجب اذن خاص

الجنيه والنقد الاجنبي

وعين سعر النقد الفلسطيني ونسبته لانواع كثيرة من النقد الاجنبي فاصبح الجنيه الفلسطيني رسمياً يساوي ٨٤٠ لياً رومانيا و٤١٣٫٧٥ لياً بلغاريا و٢٠٫٣٦ بنجو هنغاريا و٢١١ ديناراً يوغوسلافياً و ٥٣٤ دراخمة يونانية و ٨٫٧٣ ليرة سورية

رقابة على مواد

وصدر أمر بفرض الرقابة بموجب انظمة الدفاع على جميع انواع الماكينات والمضخات وقطعها المعدنية وكذلك جميع آلات العمل في الاشجار والمكابس والخارط فكل من يملك شيئاً من هذه المواد عليه ان يخبر دائرة الاشغال العامة ويمتنع عن نقلها الى ملكية غيره بدون رخصة

مكتب صرف القروض الزراعية

الحاجة الشديدة لزيادة عدد الموظفين

اعلن مكتب صرف القروض الزراعية في يافا امس الاول انه سيصرف قروض اصحاب البيارات في قرى: سلمة، يازور، بيت دجن، صرفند العمار، ابو الفضل، صرفند الخراب ولم يحضر امس لا عدد قليل من كل قرية لانهم لم يبلغوا واكثرهم جاء الى المدينة بقصد الاستفسار عن مواعيد ادوارهم

ولما كان من المتعذر صرف جميع المبالغ المستحقة لجميع مزارعي القرى المذكورة في وقت واحد لذلك كانت حركة امس نشيطة جداً وأخذ الناس يتزاحمون على الابواب والنوافذ ويضايق بعضهم بعضاً.

أما غرفة فحص المعاملات واخراجها فقد كانت مزدحمة بعدد وافر من المزارعين وكلهم يطلب الاطلاع على طلبه وكان بينهم بعض القرويات يحملن اطفالهن وكاد يغمى عليهم من شدة الزحام والحرارة

وقد افتنا نظر المسئولين الى تنظيم المكتب واستدعاء عدد محدود من المزارعين وزيادة موظفيه لدرجة تمكنهم من القيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم بصرف اكبر عدد ممكن من الطلبات المتراكمة.

اما الاستمرار في الخطة الحالية فانها عامل في بطء الصرف وتأخيره

وهناك عدة شكاوى اخرى نمسك عنها الان الى ظروف اكثر مناسبة

مصادرة باخرة

أصدرت محكمة مركزية حيفا يوم امس قرارها بالسجن ١٥ شهرا على اولاف برجرزن قبطان الباخرة دوريان الذي دخل بباخرته منطقة مياه فلسطين الاقليمية، وقررت المحكمة ايضا مصادرة الباخرة.

الضباط المتطوعون

اقيمت في مكان ما من فلسطين يوم امس مأدبة لخريجي الدورة التالية من مدرسة الضباط المتطوعين الفلسطينيين اشترك فيها جميع الطلاب ومدربوهم وبعض الضيوف، وافتتح المستر صمويل هذه المأدبة بكلمة رحب فيها بالضباط المتخرجين ثم تكلم ضابط عربي فالقى كلمة طيبة بالعربية وتكلم غيره كثيرون وكانت جميع الخطب تنم عن الروح الرياضية

مدارس القرى

أتمت مدارس القرى الاميرية امتحانات طلابها ونظمت قوائم بمحتويات المدارس واثاثها وسلمت نسخاً عنها الى المختارين وادارة المعارف في اللواء. وتقفل هذه المدارس ابوابها اعتباراً من يوم الاثنين القادم بمناسبة حلول العطلة الصيفية

صوت انفجار

سمع المارون بشارع الدرهلي بعد ظهر امس صوت انفجار شديد حسبوه صوت قنبلة القيت فمضوا يركضون، وقد تبين ان برميل الهواء المضغوط المركب في محددة عيسى طوباسي الواقعة في الشارع المذكور قد انفجر فجأة وأحدث ذلك الدوي ولم يصب احد من جراء انفجاره باذى يذكر

طلبات القروض المرفوضة

عقدت لجنة الاستئناف المعينة من مجلس مراقبة الأثمار الحمضية للنظر في طلبات اصحاب البيارات الموقوفة جلسة صباح امس وبحثت في عدة نماذج موقوفة ومرفوضة فأقرت بعضها على ان يكون ذلك متوقفاً على نتائج اعادة الكشف على البيارات، وقد انتدب لهذه الغاية المستر هنتر مدير مكتب الزراعة بيافا وسعيد افندي بيدس عضو مجلس المراقبة

مخالفات مراقبة المؤن

قدمت سلطات المراقبة في اللواء امس امام محكمة صلح الرملة ست قضايا اتهم فيها عدد من التجار بمخالفة قانون المراقبة بالبيع باسعار عالية وبدون رخص رسمية، وكانت الغرامات التي حكم عليهم بها تتراوح بين ٥٠٠ مل وثلاثة جنيهات.

ضرورة الاسراع بتخليص بضائع

وجه جناب مدير الجمارك في حيفا بيانا الى الغرف التجارية قال فيه انه توجد في ميناء حيفا كميات كبيرة من البضائع التي لم يخلصها اصحابها، ومن واجب التجار في هذه الظروف ان يعتبروا ميناء حيفا كميناء ترانزيت لكي لا يزيدوا في مسئوليات سلطات الميناء، وعليهم ان يسارعوا بتخليص بضائعهم في أسرع ما يمكن والا فان الادارة قد تضطر الى زيادة رسوم الاستيداع

حاكم اللواء

قام المستر كروسبي حاكم اللواء صباح امس بجولة على عدد من قرى اللواء للوقوف على احوالهم الزراعية والاستماع الى مطاليبهم من الحكومة والاشراف على حالة الامن فيها

قضية طريفة تستمر اربع سنوات

تنظر محاكم حيفا منذ اربع سنوات في قضية طريفة لم يستطع القانون حلها حتى الان، خلاصتها ان يهوديا كان متزوجا فتاة من بني جنسه فولدت له بنتاً وتركت زوجها في سنة ١٩٣٤ وتزوجت من شاب مسلم من قرية بلد الشيخ واسلمت مع ابنتها

وفي سنة ١٩٣٧ مات الشاب وزوجته اليهودية التي اسلمت واصبحت البنت في حضانة ام الشاب، فتقدم والد البنت لاخذها فرفضت الام ذلك وراح الوالد يراجع المحاكم وتدرج من محكمة الصلح الى المركزية ومنها الى الشرعية فمحكمة العدل العليا التي ردت القضية الى المحكمة المركزية بحيفا وقد قررت هذه امس انه يجب اعادة القضية الى قاضي القضاة ليعين المحكمة التي من حقها ان تفصل في هذه القضية المعقدة

جلسة للجنة البلدية بكامل هيئتها

انشاء خمسة ملاجىء اخرى واقامة زامورين

عقدت لجنة بلدية يافا بكامل هيئتها صباح أمس جلسة برئاسة سعادة الوجيه عمر البيطار ونظرت في عدة شئون ادارية وتنظيمية تتعلق بتنفيذ بعض المشاريع العمرانية في المدينة وكان من بين المسائل التى اقرتها الشروع في اقامة خمسة ملاجىء جديدة في عدة اماكن مختلفة من المدينة لوقاية الاهلين من اخطار الغارات، واقامة ملجأ خاص بمدرسة الفرير لوقاية طلابها، وشراء صفارتين جديدتين لانذار السكان من اخطار الغارات. وقد عينت لجنة خاصة لاختيار المكانين اللذين سيركب عليهما، واللجنة مؤلفة من السادة مسعود افندي الدرهلي ومايز افندي المزلق عضوا الجنة البلدية والمستر سكوت كاتب المدينة ومهندس البلدية الاستاذ محمد فهمي افندي الدباغ

الاذونات الخاصة ببيع السكر

توزيع اكثر من ستين طناً على التجار

ارسل مكتب مراقبة المؤن في اللواء امس كتباً جديدة الى تجار المفرق وطلب تعبئتها واعادتها الى المكتب لتمنح لهم اذونات خاصة تخولهم شراء السكر من تجار الجملة، وفي الوقت ذاته ارسلت كتب أخرى مماثلة الى تجار الجملة لمنحهم اذونات خاصة ببيع كميات السكر التى وزعت عليهم الى البقالين الذين لديهم الاذونات المذكورة

ونذكر ان سلطات المراقبة ماضية في توزيع الكميات الصغيرة على البقالين، اي بمعدل كل واحد منهم كيساً في الشهر وعازمة على اتخاذ ترتيبات جديدة لتوزيع كميات اخرى على فريق من التجار والبقالين الذين تقع حوانيتهم في مركز المدينة التجاري واستهلاكهم العادي يحتاج الى اكثر من كيسين في الشهر الواحد. وتدل الاحصاءات ان الكمية التي تم توزيعها عليهم حتى الان تزيد على الـ ٦٠ طناً وهناك من يقول بالعزم على فتح مكتب لتوزيع السكر واطلاق حرية الاستيراد للتجار من الخارج لحسابهم الخاص

٠ ٠ ٠

ذكرى المرحوم الدكتور فؤاد الدجاني

في اول الصفحة السادسة رثاء فقيد الامة الجراح الكبير المرحوم الدكتور فؤاد مع رسمه، تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

محاضرة للاستاذ عزمي النشاشيبي

يلقي الاستاذ عزمي بك النشاشيبي مدير مكتب المطبوعات في يافا وتل أبيب محاضرة عن (اختبارات في سوريا ولبنان) وذلك في اجتماع الصحفيين اليهود الذي يعقد في الساعة التاسعة من مساء اليوم (الجمعة) في قاعة سينما اوبرا مغربي

مخالفات الاضاءة

نظرت محكمة صلح المدينة امس في ٣٠ قضية مخالفة لقانون تقييد الاضاءة فحكمت عليهم بغرامات تتراوح بين مئة مل وجنيه ونصف

وقد لاحظ المسئولون ان البعض تهاون في تطبيق قانون تقييد الاضاءة مع ان ذلك يعرض المدينة في حالات كثيرة للخطر ثم ان احتجاب القمر يجعل انوار البيوت المضاءة ترى من مسافات بعيدة

لجنة الاسكان

عقدت لجنة الاسكان صباح امس جلسة في سراي الحاكم بحثت فيها عدة شئون تتعلق بالدور التي تشغلها الحكومة وكبار موظفيها البريطانيين

حركة المواصلات بين فلسطين وسوريا

نشطت حركة المواصلات مؤخراً بين فلسطين والبلاد المحتلة من سوريا ولبنان، وكان عدد السيارات التى قدمت البلاد في الاسبوع الماضي نحو ٥٠ سيارة محملة بمختلف انواع الفواكه والخضار وعادت مشحونة بشتى اصناف المؤن

مدرسة الصناعة

اقفلت مدرسة الصناعة بحيفا امس ابوابها بعد انتهاء امتحانات طلابها في المواضيع الصناعية والنظرية، ووزعت على الفائزين في فرعي السباحة والرياضة أوسمة وكان الاولان فيهما السيدين محمد شركس وجواد قدومي نجل الاستاذ جميل افندي القدومي ثم جمع المدير الطلاب وزودهم بالنصائح المفيدة واعلن اقفال المدرسة بمناسبة العطلة الصيفية على ان تعود لفتح ابوابها يوم ٢٧ سبتمبر القادم

التطعيم ضد التيفوئيد

زار بعض موظفي دائرة الصحة بيافا صباح امس بعض المدارس الاميرية والاهلية واجرى تطعيمهم للمرة الثانية ضد اصابات التيفوئيد

تأليف لجنة لمساعدة منكوبي دمشق

نداؤها الى مختلف الطبقات في البلاد

على أثر ما نزل بدمشق من الغارات التي دمرت كثيراً من ابنيتها وقتلت كثيراً من الانفس اتصل الاستاذ فخري بك النشاشيبي بعدد من وجوه واعيان البلاد لتأليف لجنة لجمع التبرعات لمنكوبيها ثم قدم الى يافا أمس فاجتمع الى سعادة رئيس البلدية الوجيه عمر البيطار وعدد من كبار التجار والوجهاء وأسفرت هذه الاجتماعات عن تأليف لجنة صدر عن سعادة رئيسها البيان التالي:

قد تألم كل عربي فلسطيني لما أصاب القطر السوري الشقيق من النكبات التي أصابته بسبب القاء الطائرات الالمانية قنابلها على الآمنين من اخواننا عرب الشام تلك القنابل التي أودت بحياة الكثيرين من الاخوان الابرار الابرياء بل تلك القنابل التي أراقت دماء زكية طاهرة فيتمت الاطفال ورملت النساء وجعلت عدداً كبيراً يئن في المستشفيات يتكفلهم ربهم بعنايته ورعايته وتجاه هذه الاعمال البربرية الفظيعة فكر فريق من إخواننا عرب فلسطين ان يقوموا بواجبهم نحو اخوان تربطهم بهم العروبة الصحيحة والمبادىء الصادقة بل اخوان يجمعهم الصبر وتؤلف بينهم المصائب، ولهذا فقد قرر هؤلاء الاخوان المخلصون بان يقوموا بحصتهم نحو اخوانهم في هذه النكبة فالفوا لجنة تعرف باسم لجنة أعانة منكوبي الشام من حضرات السادة الآتية اسماءهم:

عمر البيطار رئيس، الحاج سعدي كباب أمين صندوق، حسن عرفه، راشد كنعان، احمد الجيرودي، وهبه تماري، اعضاء.

ان هذه اللجنة تنادي العرب المخلصين في سائر انحاء فلسطين كيما يهبوا لمساعدة اخوانهم منكوبي الشام بما تجود به انفسهم على أن ترسل هذه الاعانات باسم الحاج سعدي كباب أمين صندوق اللجنة والله من وراء القصد فهو نعم المولى وهو نعم النصير.

رئيس لجنة اعانة منكوبي الشام

عمر البيطار

مبدأ قانوني حول الايجار

وتعليق قاصه على نقطة هامة

اصدرت محكمة مركزية القدس صباح امس قراراً خطيراً يعتبر مبدأ قانونياً هو الاول من نوعه قررت فيه ان المستأجر من حقه ان يسترد ما كان قد دفعه من زيادة في الآجار عما يعينه القانون. وقد قال القاضي المستر شرول في قراره: لو اراد الشارع منع المستأجر من استرداد حقه لذكر ذلك بصراحة، لهذا تقرر المحكمة ان من حق المستأجر استرداد الزيادة التي دفعها

ارتفاع اجور السكن

وتحذير الى الجمهور من ذلك

اصدر سعادة حاكم لواء القدس البيان المهم التالي:

وصل الى مسامعي انه بسبب وصول اشخاص الى القدس من مناطق السواحل واشتداد الحاجة الى السكن ارتفعت الاجارات ارتفاعا هائلا ولهذه المناسبة الفت الانظار الى قانون الاجارات وقيودها الذي اصدر لمنع الاشخاص من استغلال الظروف الطارئة لزيادة الاجار ان محاكم الاجارات دائمة التأليف وكل شخص له ما يشكو منه بهذا الشأن عليه أن يقدم طلبا « الي انا » للنظر في قضيته

حاكم لواء القدس

مجلس الشيخ مونس

صدقت الحكومة نهائياً على ميزانية مجلس محلي قرية الشيخ مونس بعد تدقيقها في عدة دوائر مختلفة، وقد نشرت قوائم تخمين الاملاك في القرية لكن لم يتقدم أحد للاعتراض عليها، وزار الاستاذ عبد الرزاق قليبو القرية امس الاول واطلع على قوائم التخمين المذكورة

قضايا المركزية

نظرت المحكمة المركزية امس في قضية حسين محمد حسين من اهالي قرية بيت طيما قضاء غزه المتهم بالتآمر على قتل محمد يوسف ابو سالم من قرية بيتما التابعة لقضاء الرملة، وبعد سماع اقوال الشهود حكمت عليه بالسجن سبع سنوات، كما حكمت على سليمان جابر ابو جليله من عرب روبين المتهم بمحاولة سلب وحيازة اشياء ممنوعة بالسجن سنة واحدة، وكان يمثل النيابة الاستاذ عمر الوعري

القائمة الخامسة باسماء المفقودين

نشرت رسميا يوم أمس القائمة الخامسة وهي تحتوي على أسماء المفقودين والجرحى والقتلى من افراد المتطوعين الفلسطينيين وفيها ١٧٦ مفقوداً.

التبرع للترفيه

قدم سكرتير لجنة الترفيه عن منكوبي الحرب في لواء اللد تقريراً عن اعمال هذه اللجنة في خلال المدة القصيرة التى مرت على تأليفها ظهر منه انها تمكنت من جمع ٤٥٠٠ جنيه في هذه المدة وهي خمسة اشهر فقط، وقال ان اهالي لواء اللد ضربوا رقما قياسياً في اعانة منكوبي الانسانية

رسالة القدس التلفونية

هيئة للاستيراد وبيع الحاجيات باعتدال

القدس في ٢٦ حزيران ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ رفعت الغرفة التجارية العربية اليوم كتابا الى سعادة السكرتير العام عرضت عليه مشروع تأسيس هيئة تجارية تأخذ على عاتقها القيام ببيع الحاجيات الضرورية من المواد الغذائية الى المحتاجين باسعارها الرسمية ، وبينت لسعادته الفوائد الكثيرة التي تنفع البلاد من هذا المشروع عند تنفيذه ، كما ذكرت ان نجاح المشروع يتوقف على معونة الحكومة للهيئة المراد تأسيسها باعطائها تصاريح لاستيراد المؤن من الخارج والسماح لها ببيع انواع المؤن حسب تسعيرة الحكومة . ونعتقد أن الحكومة ستساعد في نجاح المشروع وتوآزر القائمين بتحقيقه لما فيه من منفعة للجميع

الاحتفاء باساتذة الجامعة الاميركية وعقيلاتهم

اقامت رابطة خريجي الجامعة الاميركية حفلة شاي في قاعة جمعية الشبان المسيحية تكريما لاساتذة الجامعة الموجودين الان في القدس وعقيلاتهم ولقرينة رئيس الجامعة السابق المستر بلس ، حضرها سعادة مصطفى بك الخالدي رئيس البلدية وسعادة قنصل اميركا العام المستر بنكرتون وجميع مساعديه وعقيلة سعادة المستر مكفرسون السكرتير العام الذي اعتذر ، وعدد كبير من خريجي الجامعة من بلدان مختلفة ورئيس الجامعة العبرية بالقدس ، وقد تكلم الوجيه متري افندي سلامة رئيس الرابطة مرحباً بالمحتفى بهم أجمل ترحيب ، فرد عليه المستر ستوارت نائب رئيس الجامعة الاميركية بكلمة شكر بالنيابة عنه وعن اساتذة الجمعية ، واستمرت الحفلة مدة تبادل فيها الحضور الحديث الشيق عن الجامعة وخدماتها لهذه البلاد ، وكانت قاعة جمعية الشبان المسيحية مزدانة بالاعلام المختلفة .

سعادة قنصل مصر يزور مدرسة

قام سعادة الاستاذ محمود فوزي بك قنصل المملكة المصرية العام يرافقه الدكتور أسحق موسى الحسيني بزيارة دار المدرسة الفاروقية المصرية حيث تفقدا صفوفها ، فاستقبلهما مدير واساتذة المدرسة المذكورة وبعد ان شرب القهوة غادر المدينة بحفاوة بالغة

اجتماع المخاتير وتزويد القرى بالسكر

يعقد في الساعة التاسعة من صباح الغد ـ الجمعة ـ اجتماع لجميع مخاتير قرى القضاء ، يحضره جناب المستر سمرفيل مساعد حاكم اللواء والاستاذ متري فراج قائمقام القضاء وفايز بك الادريس رئيس قسم بوليس القرى وسيبحثون تأليف لجان من اهالي القرى لاستلام كميات السكر والحنطة التي ستوزعها الحكومة لتباع الى المحتاجين باسعار مناسبة وهو عمل جليل يستحق الشكر

مساعد حاكم اللواء وصلح عائلتين

توجه الى قرية حلحول أحد مساعدي حاكم اللواء لاجراء بعض العادات العربية بأخذ « عطوة » على اثر مقتل المرحوم محمد ابراهيم مضيه كما ذكرنا في رسالة سابقة ، وبعد أن اتمت «العطوة» عاد الى مقر عمله . وتسعى دائرة الحاكم بالاشتراك مع وجهاء القضاء لاجراء اشياء مفيدة بين العائلتين فنتمنى لهم التوفيق

ذكريات ...

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

فتناول « الفودكا » وأفرغها في فمه، ثم قال : بلادنا الواسعة ـ وهي اكبر من فرنسا ـ ليست من الضيق بحيث تحتاج الى ضم رقعة صغيرة ، سنجق . لكن انظر الى الخارطة فهي وحدها تنطق ثم هل فرنسا أفضل منا أمام العرب ؟

وجرى حديث حول هذه النقطة، يبقى للمستقبل .

ـ إذن وقد تركتم سياسة الهجوم، سلمياً أو عسكرياً ، فلم يبق أمامكم الا الدفاع ؟

ـ عن كل شبر . التركي وطني وعسكري في الصميم . واستبساله يظهر في الدفاع عن بلاده (وطلب الوزير الفودكا للمرة الخامسة) ونحن اذ نتبع الان سياسة التعمير والانشاء ، قد وحدنا البلقان . أقمنا منه سوراً حديدياً أمام بعض المطامع التي اذا خبت الان وقدتها فقد تظهر في المستقبل .

ـ والدردنيل والبسفور ؟

ألا تراني أتناول الفودكا

ـ لهذا أقمنا الحلف البلقاني . انهما حياة تركيا . لقد دافعنا عنهما في الحرب الماضية حينما كنا نلفظ الانفاس ، واستطعنا . أما اليوم فليس بوسع أحد تنفيذ خططه تجاهها ثم اننا على وفاق مع روسيا ، وفاق شديد مشوب بالحذر.

ألا تراني أكثر من الفودكا ؟ ـ وطلبها للمرة السادسة • ثم لماذا جمعنا البلقان وأقمنا منه مجموعة متينة تقف أمام الاهواء، لماذا اذا لم يكن لذلك ؟ وعلاقاتنا مع جاراتنا حسنة كما ترى : ايران، الافغان، العراق . من الشرق والغرب أقمنا حولنا سوراً دعامته المودة وتبادل المصلحة وليس في وسع دولة غريبة أن تغرينا بالفتوحات وبضم بعض البلدان الينا ، لاننا لا نريد ، وهذا يكفي هذا الزهد بـ « الخارج » سيظهر للعالم فيما بعد ان كل همنا ترقية تركيا ، النهوض بها اقتصادياً . لقد تعلمنا من الماضي شيئاً كثيراً ودرساً قاسياً يكفي .

عالم هذا العصر

ـ ومساعدتكم للعرب ؟

ـ مع توفر حسن النية دائماً ، كل أمة جديرة بأن تبني نفسها بيديها الغير لا يساعد اذ لم يكن الاستعداد الشخصي متوفراً كبوة تركيا بعد الحرب لا تعادلها كبوة ، ثم نهضنا منها . ترى لو لم يكن ذلك الاستعداد الشخصي متوفراً أكانت تستطيع ـ مهما قدم الغير من معونة ـ وأين كان ذلك الغير ؟ هذا عالم الاعتماد على النفس .

ودخل رجل متوسط القامة وان يكن الى القصر أقرب، على عينيه الصغيرتين نظارة ، وشعراته البيضاء مشوشة انه لتمينوف .

أخذت منه موعداً ، ومضيت . والى اللقاء . ا . . .

رسالة حيفا التلفونية

للوقاية من تطاير شظايا الزجاج

حيفا في ٢٦ حزيران ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ دعينا صباح اليوم الى مقابلة مع القائمقام رفيق بك بيضون وكان ذلك بناء على رغبة سعادة حاكم اللواء ، وقد جرى البحث حول الاضرار التي تنجم عن تطاير الزجاج عند حدوث غارات جوية وخير الوسائل للوقاية . وذكر القائمقام ان القماش هو أحسن واق من وقوع اضرار في السكان وضرب مثلا الغارة الاخيرة وكيف ان الواح النوافذ المكسوة بالقماش لم يتطاير زجاجها بل تكسر واستقر مكانه في الوقت الذي تطاير منه زجاج النوافذ الغير المكسوة بالقماش ، لذلك فانه ينصح لجميع السكان ان يضعوا في الحال قماشاً ملتصقاً بحافة الشبابيك الزجاجية والقماش معروف لدى الجميع . وطريقة وضعه هينة بسيطة اذ ان الزجاج يجب ان يكون مكسواً بالقماش من جميع الجهات وان يلصق بالغراء بحافة الشباك . وقد فهمنا ان الاضرار في الغارات كان اكثرها في تحطيم الزجاج

ضرورة استلام البضائع من الجمرك

بعث مدير الجمارك كتابا الى الغرف التجارية في المدينة يعلمها بان عليهم ان يستلموا بضائعهم من عنابر الجمرك في الحال واذا تأخروا عن استلامها فستزاد عليها رسوم الارضية

الاحتفاظ [illegible] لاعمال الوقاية

وزعت شركة المياه في هدار الكرمل بياناً على المشتركين في مياهها تعلمهم ان عليهم ان يحتفظوا بقصد الاحتياط باربع صفاح مملوءة بالمياه وذلك خوفا من اصابة مواسير المياه بتلف عند حدوث الغارات . نلفت نظر مشتركي المياه عند العرب الى هذا التنبيه

المندوب السامي يشكر فرق المتطوعين

وصل الى رؤساء الجمعيات والمؤسسات المعروفة في المدينة وفرق المتطوعين الذين يعملون في انقاذ المصابين عند حدوث غارات جوية كتب من فخامة المندوب السامي فيها الثناء والشكر عليهم لما قاموا به من خدمات اثناء الغارات الاخيرة على المدينة

وصول بعض المراسلين الحربيين

وصل الى حيفا المستر هارتن المراسل الحربي لجريدة الدبلي ميل والمستر ادوارد المراسل الحربي لجريدة النيوز كرونكل

عمارة البوليس الجديدة في الناصرة

استلمت دوائر البوليس في الناصرة العمل صباح اليوم في عمارة البوليس الجديدة الكبرى

وصول قائمقام بئر السبع وعودته

وصل الى المدينة قائمقام بئر السبع الاديب الاستاذ فريد سعد فاحتفى به اصدقاؤه . وسيسافر غداً الى مقر وظيفته

علاوة غلاء المعيشة لموظفي شركتين

اخبرنا موظفو شركتي التكرير والبترول أنهم لم يستلموا بعد علاوة غلاء المعيشة التي منحت للموظفين ، ويقولون أن دوائر الحكومة قد قبضت العلاوة وانهم ينتظرون دفعها لهم لانهم يعتبرون كموظفين، فنأمل الاهتمام بامرهم

اهتمام القرى بمعونة اللاجئين

جاءنا ان اهالي كفر لام قد استقبلوا اللاجئين من المدينة وانهم قدموا لهم البيوت بدون مقابل ، فبارك الله فيهم

ثم ان بلدية شفا عمرو قد اهتمت باللاجئين واخذت تسجل اسماءهم وما يشكون منه من غلاء في أجور السكن وغير ذلك فعسى ان تقوم بلديات المدن القريبة من حيفا بسماع شكاوى اللاجئين وتقديم المساعدة لهم

وجاءنا من أهالي قرية الطيرة التابعة لقضاء حيفا أن عدداً غير قليل من لاجئي حيفا قد سكنوا في قريتهم ، وأهالي القرية يقدمون لهم البيوت مجاناً أو باجرة قليلة ويقدمون لهم كل مساعدة ممكنة

تعليمات لحفظ نظام الملاجيء

علقت على ابواب الملاجيء في المدينة عدة نشرات تحمل هذه الاوامر :

١ ـ لا تكن مضايقاً تضايق حارس الملجأ

٢ ـ لا يجوز لاي شخص ان يجلب معه أثاثاً عدا عن كرسي سفر واحد او فرشة نوم ، ثياب نوم ، صندوق صغير يحتوي على طعام وشراب

٣ ـ ساعد على حفظ الملجأ في ان يكون نظيفاً .

٤ ـ لا تحتل مكاناً اكثر من مكانك حيث يريد اناس آخرون استعمال هذا الملجأ

الساعة الاخيرة

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

لندن — روتر — علم روتر في لندن ان الحكومة الاسبانية قد تعهدت بتقديم الترضية الكافية على المظاهرات العدائية ضد انكلترا التي حدثت مؤخراً خارج السفارة البريطانية في مدريد يوم الثلاثاء الماضي • ثم ان الحكومة الاسبانية اعطت التأكيدات الكافية لمنع حدوث ذلك مرة اخرى . وقد تم ذلك بعد ان قدم السر صموئيل هور السفير البريطاني في مدريد احتجاجات شديدة اللهجة

لندن ـ روتر ـ يقول بلاغ وزارة الطيران انه لم ترد انباء عن نشاط الطائرات الالمانية فوق بريطانيا وذلك حتى الساعة الثامنة مساء حسب التوقيت الصيفي البريطاني.

الاسكندرية ـ روتر ـ علم ان الذين نجوا من الباخرة التركية (رفعه) قد وصلوا الى البر في كاراداش • ولكن عددهم لم يعرف بعد على وجه التأكيد وذكر المستر أرتين اغرونسكي ان ١٧٣ شخصاً من ركابها البالغ عددهم ٢٠١ قد غرقوا

واشنطن ـ روتر ـ لم يصل الى الحكومة الاميركيه حتى الان أي طلب من روسيا بالمساعدة. وقد صرح بذلك المستر سمنر ويلز امام مؤتمر الصحفيين الذي عقد اليوم

واشنطن ـ روتر ـ يزور المسيو اومانسكي السفير السوفياتي في الولايات المتحدة وزارة الخارجية الامريكية الليلة وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مع المستر سومنر ويلز بعد الحرب الالمانية الروسية

رسالة الرملة التلفونية

ضم قرى لقضائي الرملة والقدس

الرملة في ٢٧ حزيران ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ اتخذت السلطات العليا في القدس قرارا نهائياً بضم خمس قرى من قضاء القدس الى قضاء الرملة وعشر من قضاء الرملة الى قضاء القدس وتعديل مناطق الحدود بين القضاءين على هذا الاساس ، وبذلك اصبحت قرى دير ابان وجراش وما جاورها تابعة للقدس

دائرة البريد الى عمارتها الجديدة

شرعت دائرة البريد بالانتقال الى عمارتها الجديدة أما مراكز التلفون فستبقى موقتا في مكانها الى ان تنقل بدقة في مدة طويلة وسيستعاض عنها موقتا بآلات قديمة في العمارة الجديدة وسيباشر العمل في العمارة الجديدة اعتبارا من اول الشهر المقبل

تعيين مأذونين لخمس مناطق

كانت المحكمة الشرعية قد اجرت امتحانا لتعيين مأذوني انكحة في خمس مناطق من القضاء حضره فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب مفتش المحاكم الشرعية وفحص فيه ٢٣ شخصا وقد ارسل المجلس الاسلامي الاعلى مؤخراً أوامره بتعيين خمسة لها وهم الاساتذة صبحي رباح الكيالي من الرملة ومحمد الباز من دير ابان ومحمود احمد من مغلس ومحمود علي الامير من بئر امعين ويوسف عبد الرحمن من المزيرعة ، وقد سلمهم فضيلة القاضي السجلات الجديدة لمباشرة العمل

— تقوم دائرة الصحة الان بتجفيف مياه وادي المخيزن في جنوب قضاء الرملة وكانت دائرة الصحة قد عهدت بواسطة قائمقام الرملة الى شركة السكب اليافية بتركيب موتورات وانابيب في بعض القرى الشمالية لتحسين حالة المياه من الوجهة الصحية وقد تم تركيبها الان وسلمت الى دائرة الصحة التي سلمتها حالا الى اهالي القرى .

— قامت فرق الوقاية من الغارات يوم امس بتجربة عامة لاطفاء الحرائق وجربت الالة الجديدة واشترك فيها عدد كبير من موظفي البلدية والمتطوعين.

— فصل قائمقام الرملة خلال الاسبوع في ٦٤ قضية مخالفة للاحراش وانوار السيارات وكانت الغرامات تتراوح من ٣٠٠ مل الى جنيه واحد وفصل الاستاذ سعيد علاء الدين في ٧٠ قضية خلال هذين الاسبوعين

— قررت ادارة السكك الحديدية صرف علاوة غلاء المعيشة لموظفيها وعمالها في نهاية هذا الشهر

رسالة غزة التلفونية

— بديء اليوم بصرف القروض لبعض اصحاب البيارات من فرع بنك باركلس

— اقام اليوم الاستاذ رشدي بك الشوا رئيس البلدية حفلة تكريم لقائد الطيران في حديقة البلدية حضرها بعض الضباط وكبار الموظفين

— ما زال الدكتور الحاج طاهر الخطيب طبيب الصحة ملازما فراشه بسبب مرض بسيط الم به وقد اخذت صحته في التحسن

— تستعد ادارة مدرسة الاناث البلدية لاقامة حفلتها السنوية الكبرى في الاسبوع القادم وقد علمنا انها ستقام في دار سينما السامر الفخمة

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة

بالقضية الاجرائية رقم ١٥ـ٩٤٠

يعلن لاطلاع العموم ان الاملاك العائدة الى محمد عبد الجليل من الطيره وهي قسيمة ١٢٦ بلوك ٤٦٢٩ ومساحتها ٥ دونمات و ٥٨٦ متر والمعلن عنها اولا بجريدة الدفاع بتاريخ ٢٧ـ٢ـ٤١ عدد ١٧٦٥ وبجريدة الصراط المستقيم بتاريخ ٣٠ـ٤ـ٤١ بالعدد ١٤٨٩ والذي احلناه موقتاً لعهدة محمود سليمان سالم بمبلغ اربع جنيهات للدونم الواحد قد تقرر تمديد المزايدة عليها لمدة شهر آخر تبدأ من تاريخ النشر لوجود فرق كبير بين القيمة المخمنة والقيمة المدفوعة بالمزاد العلني ، فعلى راغب الشراء معاينة الملك المذكور ومراجعة هذه الدائرة وبعد مضي المدة هذه (اذا لم تعد) اودلال بلدية الاد مصتصحباً بالتأمينات القانونية وقدرها عشرة بالمئة من القيمة المخمنة على ان لا يقل الضم عليها بأقل من خمسة بالماية خلال المدة المذكورة ، تجري الاحالة القطعية لعهدة المزاود الاخير ، هذا مع العلم بان رسم الدلالة والفراغ عائد على المشتري

تحريراً في ٢٥ـ٦ـ٩٤١

مأمور اجراء الرملة

البلبل والوردة

«لاسكار وايلد»

((ترجمة الاستاذ علي كمال))

« يجد القارىء في هذه الصفحة من كل يوم جمعة قصة مترجمة من الادب العالمي ، وقد يصدف أن يكون بعضها قد ترجم سابقا الى العربية وفاتني الاطلاع على تلك الترجمة ، وقد يكون بعضها ترجم وانتشر بشكل محدود لم يصل الى القارىء الفلسطيني ، والبعض ربما ترجم بلغة لا تخدم هدفا ولا تليق بالقصة ولا بالقارىء ولا بالكاتب

لهذا نرجو أن نوفق الى ان نضع امام القارىء في كل اسبوع قصة تمثل النزعات الاصيلة في الفكر العالمي

« المترجم »

صاح التلميذ « لقد وعدتني بأنها سترقص معي ان أنا أحضرت لها وردة حمراء ، ولكن في حديقتي كلها لا توجد وردة حمراء »

ومن عشه على شجرة البلوط سمعه البلبل ونظر اليـه من خلال الاوراق متأملا . وصاح التلميذ « لا وردة حمراء في حديقتي »• وقد اغرورقت عيناه الجميلتان بالدموع « آه ما أصغر الاشياء التي ترتكز عليها السعادة ! لقد قرأت جميع ما كتبه الحكماء وعلمت جميع أسرار الفلسفة ومع كل ذلك فمن أجل وردة حمراء أصبحت حياتي تعسة »

فقال البلبل لنفسه « هنـا أخيراً يوجد محب صادق ، لقد غردت عنه ليلة بعد ليلة مع أني لم أعرفه ، وليلة بعـد ليلة قصصت قصته على النجوم ، وها أنا الآن أراه ـ ان شعره اسود كأزهار الخزامى ، وشفتاه حمراوان كوردة آماله ، غير أن العاطفة قد جعلت وجهه شاحباً كالعاج ، والحزن قد طبع ختمه على جبينه »

ثم تمتم التلميـذ « سيحيي الامير حفلة راقصة في مساء غد وستكون فتاتي بين الحاضرين ، فان أنا أحضرت لهـا وردة حمراء راقصتها ، ولكن لا وردة حمراء في حديقتي ومن أجل ذلك سأجلس وحيداً وستمر بي غير مكترثة »

فقال البلبل « هنا بالحق محب صادق في حبه ، ان اغاريدي تؤلمه وألحاني تحزنه ، الحق ان الحب شيء عجيب ، انه أثمن من الزمرد وأعز من الاحجار الكريمة ، فلا اللؤلؤ ولا المرجان يستطيعـان شراءه ، وليس لسوق أن يعرض فيه ، ولا لتاجر أن يبيعه ، ولا لميزان الذهب أن يزنه » .

وقال التلميذ « سيجلس الموسيقيون في مقصورتهم وسيعزفون على اوتارهم ، وسترقص فتاتي على الحان الكمان والقيثار ، سترقص بخفـة بحيث لا تمس قدماها الارض ، وسيلتف حولها من في بلاط الأمير بملابسهم المزركشة وستراقصهم جميعاً ، اما انا ... فسوف لا تراقصني لان لا وردة حمراء لدي أقدمها لها ..»

وألقى بنفسه على العشب وغمر وجهـه بيديه وبكى .

فسأل الضب الصغير في لونه الاخضر عندما مر بجانبه « لماذا يبكي ؟» وقالت الفراشة وهي تطير في أثر شعاع الشمس « حقاً لماذا يبكي » وهمست زهرة الاقحوان الى رفيقتهـا في صوت ناعم هادىء « حقاً لماذا ؟ ».

فأجاب البلبل « انه يبكي من أجل وردة حمراء » . وصاحوا جميعاً « من أجل وردة حمراء ، ما أعجب ذلك »

لكن البلبل قد فهم سر آلام التلميذ فجلس ساكنا على شجرة البلوط وأخذ يفكر في سر الحب

وفجأة نشر جناحيه الرماديتين ليطير وحلق في الفضاء فمر فوق الغابة كأنها الظل وكالظل أقلعت فوق الحديقة

• • •

في وسط الأعشاب قامت شجرة ورد جميلة فلما رآها البلبل جاء اليهـا وقال « اعطني وردة حمراء اسمعك اشجى اغاني » غير ان الشجرة هزت رأسها وقالت ان ورودي بيضاء كأنها زبد البحر ، وهي ابيض من الثلج على قمة الجبل ، ولكن عليك بأختي الشجرة النامية بجانب مزولة الشمس فلعلها تعطيك ما تريد »

وطار البلبل الى شجرة الورد النامية بجانب مزولة الشمس وقال لها « اعطني وردة حمراء اسمعك اجمل اغاني » غير ان الشجرة هزت رأسها وقالت ان ورودي صفراء ، صفراء كأنها جدائل حواري البحر التي تتربع على عرش من العنبر ، وهي اكثر صفرة من النرجس الذي يزهر في المروج قبل أن يأتي اليه العشاب بمنجله ، ولكن اذهب الى اختي الشجرة النامية تحت نافذة التلميذ فلعلها تعطيك ما ترغب » . وطار البلبل الى شجرة الورد النامية تحت نافذة التلميذ وقال لها « اعطني وردة حمراء اغنيك أروع الحاني » . فهزت الشجرة رأسها وقالت « ان ورودي حمراء ، حمراء كأنها اقدام الحمام ، وهي اكثر حمرة من مراوح المرجان التي في اعماق البحار ، لكن البرد قد جمد عروقي ، والشتـاء قد امتص براعمي ، وحطمت العواصف اغصاني ، وسوف لا يكون لي زهر احمر طوال هذا العام »

فصاح البلبل « وردة حمراء واحدة هي كل ما اطلبه ، وردة واحدة فقط ، أليس من وسيلة للحصول عليها » فأجابت الشجرة « هنالك طريق ولكنها فظيعة مؤلمة لا اجرؤ على قولها لك » فقـال البلبل « قوليها لي فلست خائفـا » . فأجابت الشجرة « اذا اردت وردة حمراء فعليك ان تبنيها من الموسيقى في اشعة القمر ، وتلونها بدماء قلبك ، وعليك ان تغرد لي وصدرك على شوكة ، يجب ان تغرد طول الليل ويجب ان تنفذ الشوكة الى قلبك لتسيل دماء حياتك في عروقي وتصبح لي » فصاح البلبل « ان الموت ثمن غال يدفع من اجـل وردة حمراء ، والحياة عزيزة على الجميع ، فما اجمل ان نجلس في الغابة الخضراء لنرقب الشمس في مركبتها الذهبية والقمر في مركبتـه اللؤلؤية ، ما اجمل عبيق الزهر ، ونسيم السحر ، وأغاني الطير .. ، لكن الحب اجمل من الحيـاة وما هو قلب طائر مثلي اذا قيس بقلب انسان »

ونشر البلبل جناحيه ليطير وحلق في الفضاء ، ومر فوق الغاب كأنه الظل وكالظل اقلع فوق الحديقة ، وكان التلميـذ ما زال ملقيا على العشب حيث تركـه والدموع لما تجف في عينيه الجميلتين

وصاح البلبل بالتلميذ « كن سعيداً ، كن سعيداً ، ستكون لك وردة حمراء وسأبنيهـا لك من الموسيقى في ضوء القمر وسألونهـا بدماء قلبي ، وكل ما أطلبه منك مقابل ذلك ان تكون صادق الحب ، فالحب اكثر حكمة من الفلسفة وأشد عزما من القوة ، ان الحب له أجنحة كأنها اللهب وجسم كأنه الشعاع ، وشفتان حلوتان كالعسل وأنفاس كأنها الكندر

فنظر التلميذ من خلال الاعشاب وأصغى ، لكنه لم يع ما قاله البلبل فهو لا يعرف الا ما سطر في الكتب

لكن شجرة البلوط فهمت وتألمت ، فقد كانت مغرمة بالبلبل الذي بنى عشه بين اغصانها وهمست للبلبل قائلة « غن لي اغنية اخيرة . فاني سأشعر بالوحدة عندما تذهب عني » وغنى البلبل اغنيته الاخيرة لشجرة البلوط وكان صوته كالماء يقطر في جرة من فضة • وعندما فرغ من اغنيته قام التلميذ وتناول من جيبه دفتراً وقلما من الرصاص واخذ يحدث نفسه وهو يسير في الحديقـة « ان له شكلا جميلا ، هذا لا شك فيه ، ولكن هل له شيئا من الشعور ، اخشى ان لا يكون له ، فهو كأكثر الفنـانين ، كله اسلوب ولكن بدون اخلاص ، فهو لا يضحي بنفسه من اجل الآخرين ، وهو لا يفكر إلا بالموسيقى فقط ، والكل يعلم بأن صوته مليء بالالحان الجميلة ، ومن المؤسف انه لا يعني شيئا ، وليس له من فائدة عملية »

ثم ذهب التلميذ الى غرفتـه والقى بنفسه على سريره الحديدي واخذ يفكر في حبه وبعد هنيهة نام

• • •

عندما اضاء القمر في السماء طـار البلبل الى الشجرة والقى بصدره على الشوكة ، والقمر يتهادى في مركبتـه اللؤلؤية ، وأخذ يغني والشوكة تجد طريقها في صدره رويداً رويداً ، وأخذت دماء حياته تغيض قليلا قليـلا

غنى اولا عن ميلاد الحب في قلب الفتى والفتاة ، وفي اعلى الشجرة برزت تباشير وردة رائعة . فهذي أغنية ، وتلك قبلة ، وهذه اغنية اخرى وتلك ورقة اخرى ، فأصبحت وردة ـ ولكنها شاحبة كأنها الضباب المتعلق فوق النهر شاحبة كأنها اقدام الصباح ، وفضيـة كأجنحة الفجر ، كظل زهرة في مرآة من الفضة ، وكظل زهرة في بركة ماء ، هكـذا كانت الوردة التي تفتحت فوق اعلى غصن في الشجرة

لكن الشجرة صاحت بالبلبل ان يضغط بصدره اكثر على الشوكة « اضغط اكثر ايها البلبل الصغير ، وإلا سيأتي الصبح قبل ان تنتهي الوردة » وهكذا ضغط البلبل بصدره على الشوكة ، وكلما ازداد في الضغط ارتفع غناؤه ، فهو قد غنى بميلاد العـاطفة في روح فتى وفتـاة

وسرت في الوردة حمرة خفيفة كأنها حمرة الخجـل في وجـه عروس • لكن الشوكة لم تصل بعد الى قلبـه ، لهذا بقي قلب الوردة ابيض ناصعا لان دماء قلب البلبـل فقط تستطيع ان تصبغ قلب الوردة باللون القرمزي • وصاحت الشجرة بالبلبل « اضغط ايها البلبل الصغير والا جاء الصبح قبـل ان تنتهي الوردة » وهكذا ضغط البلبل بصدره على الشوكـة وأصابت الشوكة قلبـه ، فسرت فيـه رعشة من الألم الصارخ . لقد كان المه ممضاً ، وأصبح غناؤه عنيفـاً مؤلماً ، لانه غنى عن الحب الذي يكمل بالموت ، عن الحب الذي لا يموت في القبر

وأصبحت الوردة العجيبـة قرمزية اللون كوردة السماء الشرقية وقلبها احمر كالياقوت ، لكن صوت البلبل اخذ يخف وأخذ جناحاه الصغيران يرفان ، وقامت غشاوة فوق عينيـه ، واخيراً انفجر بآخر لحن من موسيقاه فسمعه القمر الابيض فنسي الفجر وتباطأ في السماء ، وسمعته الوردة الحمراء فارتعشت بأجمعها من الذهول ، وفتحت قبلاتهـا الى نسيم الصبح البارد • لقد حمله الصـدى الى المغاور في الجبـال ، وأيقظ به الرعاة النائمين في أحلامهم ، لقد عامت فوق طحالب النهر فحملتها الى البحر

• • •

« انظر انظر » صاحت الشجرة « لقد انتهت الزهرة الان » • غير ان البلبل لم يجب لانه كان ميتاً فوق العشب والشوكة مغروسة في قلبه

وفي الظهر فتح التلميذ نافذته ونظر الى الحديقة وصاح : ما أسعد هذا الحظ العجيب لم أر في حياتي أجمل من هذه الوردة ، انها جميلة الى حد اعتقد ان لها اسماً لاتينيـاً جميلا • وانثنى على الشجرة وقطف الوردة الحمراء

ثم وضع قبعتـه على رأسه وركض الى بيت الاستـاذ والزهرة في يده • وكانت ابنة الاستاذ جالسة في عتبة الدار تلف حريراً أزرقا على بكرة وكلبها الصغير يجثم عند قدميها • فصاح التلميـذ : وعدتني بأن ترقصي معي ان انا احضرت لك وردة حمراء ، هذه هي احمر وردة في العالم ، ستضعينها هذا المساء قريبة من قلبك وعندما نرقص سوية ستحدثك كيف احبك

لكن الفتاة عبست واجابت : اخاف انها لا تتناسب مع ملابسي ومع ذلك فقد ارسل لي ابن اخ رئيس الديوان مجموعة من الجواهر ، وكل انسان يعلم بان الجواهر تكلف اكثر بكثير من الورود

فأجاب التلميـذ بألم : انك عقوقة ناكرة • ورمى الوردة في الشارع فداستها عجلات عربة مارقة

فقالت الفتاة (ناكرة ، انك فظ ، ثم من انت ومن تكون ؟ ما انت إلا تلميذ وان لا اصدق ان لك (بكلا) فضية لحذائك كالتي يملكها ابن أخ رئيس الديوان) ثم نهضت وذهبت الى داخـل الـدار

فسار التلميذ وهو يقول لنفسـه : ما أتفه الحب ، انه لا يساوي نصف ما ينفعنا به المنطق ، فالحب لا يبرهن على شيء ، والحب يحدثنا دائما عن أشياء لا تقع ويجعلنا نصدق أشياء غير حقيقية وبالحقيقة فالحب شيء غير عملي ، وما دام كل شيء في حياتنا يجب ان يكون عملياً فلأرجع الى الفلسفة ولأدرس ما وراء الطبيعية (المتيافيزياء)

وذهب الى غرفته وتناول كتـابا كبيراً مغبراً وأخـذ يقرأ ••

المعارك الهائلة تدور على حدود رومانيا

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

وسفن العدو في شمال ليبويا ومخـازن البترول في كونستنزا ، واسقطت خلال يوم امس ٧٦ طائرة المانية ولم تعد ١٧ طائرة روسية الى قواعدها

الحرب في فنلنده

لندن ـ روتر ـ أذاع راديو موسكو في هذا الصباح ما يلي مشيراً الى الحرب الاولى في فنلنده : انه من الواضح جداً أن الاتحاد السوفياتي لم يقم بالحرب في فنلنده لحاجة ما غير اتخاذ الاحتياطات لما قد تقوم به المانيا من استخدام الاراضي الفنلندية في سبيل القيام بعمل عدائي ضد الاتحاد السوفياتي . وأشار راديو موسكو ايضاً الى الحدود . وختم المذيع بقوله ان السبب الحقيقي للحرب الروسية الفنلندية الروسية هو وجود معتد في اوروبا . وعلى ذلك كان من الضروري ان يلجأ الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ التدابير للمحافظة على سلامته .

ثم ان الشعب الفنلندي ليس إلا ضحية بريئة للمعتدي الالماني . ولقد كانت المانيا هي السبب الذي دعا الاتحـاد السوفياتي الى اشعال نار الحرب على فنلنده . وها ان المانيا هي التي تجر فنلنده الى الحرب مرة اخرى . ثم ان فنلنده يجب ان تعرف جيداً أن القنابل القيت عليها بسبب المانيا وبسبب وجود الالمان هناك . إن المعتدي في فنلنده في الحقيقة هي المانيا فقط . وموسكو لا تعرف مدى التصريح الفنلندي الذي أملتـه عليها المانيا

في روسيا البيضاء

موسكو ـ روتر ـ قامت الطائرات الروسية بشن غارات كبيرة على وحدات الدبابات الالمانية المتقدمة في روسيـا البيضاء ، وقام الالمان بشن غارتين في منطقة بارانوفتش وعلى ملتقى خطوط سكة الحدود هناك وكذلك في منطقة فلنا حيث نجح العدو في شق طريقه وقـدم الطيران الروسي معونة كبيرة لقواتنا على طول جبهة القتال

فوق اراضي فنلنده

لندن ـ روتر ـ ادعى الراديو الفنلندي في لاهتي الليلة الماضية ان عشرين طائرة سوفياتية قـد اسقطت حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم أمس اثناء الغارات الجوية على الاراضي الفنلندية ومنها مطار هلسنكي ومالمو ، يضاف الى ذلك أنـه تم الاستيلاء على طائرة واحدة

وأشار المذيع الى غارة جويـة على احد الموانيء وكانت الاضرار المادية وكذلك الخسائر في الارواح قليلة جداً وقد اطلقت شارات الانذار من الخطر ثلاث مرات في هلسنكي

ضرب مدن فنلنده

لندن ـ روتر ـ تلقت المحافـل الفنلندية الرسمية هنا مذكرة اصدرتها الحكومة الفنلندية قررت فيها ان العمليات الروسية في منطقة فنلنده وضرب مدنها من الجو قد دفع الفنلنديين الى ان يعلنوا أنهم قرروا من الان الدفاع عن انفسهم

وتقول المذكرة ان أكثر من عشر مدن وقرى فنلنديه قـد ضربت من الجو وأصيبت باضرار وخسائر . وقد احتجت حكومة فنلنده امام روسيا على هذه الاعمال وطلبت ايضاحا لكنها لم تتلق شيئا حتى الآن . وهذا الاعتداء الروسي على فنلنده جعل الفنلنديين من الان يقررون الدفاع عن انفسهم

ندرة اخبار الحرب

انقرة ـ روتر ـ هناك قلة في الاخبار عن الحرب الروسية الالمانية ، فالروس لا يذكرون إلا البلاغات التي ترد في انباء وكالة تاس ، والالمان هنا يعترفون بأنهم لم يلقوا الجيش الروسي الرئيسي في حرب الجنوب

القتال في الجنوب

ويقول الخبراء العسكريون انه لم يكن امام روسيا الوقت الكافي لتحصين بسارابيا ، لذلك اصبحت مهمتهم هناك عدم تمكين القوات الالمانية من الاسراع حتى تصل الى نهر دنستر حيث التحصينات الشديدة وعمق ضفاف النهر عكس بسارابيا التي لا تصلح للمدافعة . ويقول الالمان هنا ان الهجمة يجب ان تكون سريعة لكي تستفيد المانيا منها

في جريدة برافدا

موسكو ـ روتر ـ نشرت جريدة برافدا كلمة بتوقيع الجنرال ميشيل خوزين مدير كلية فرونس الحربية قال فيها ما يلي : ان الزعم بان الجيش الالماني لا يمكن أن يقهر ليس الا خرافة خيالية ، والنازي يروجون هذا الزعم كثيراً مع ان الانتصارات التي احرزوها في السنتين الماضيتين لم تقع الا بسبب الخيانة والدعاية التي روجوها في مؤخـرة اعدائهم الاضعف منهم ، ولم ينتصروا الا بكثرة ما لديهم من المواد لكنهم في روسيا سيقابلون عدواً جباراً يملك اسلحة حديثة يستطيع ان يسحق النسر الفاشستي المفترس

الحصاد في اوكرانيا

لندن ـ روتر ـ يقول راديو موسكو على الرغم من الغارة الاخيرة فان سكان سباستبول يباشرون اعمالهم اليومية بصورة عادية . واضاف المذيع قائلا ان موسم الحصاد في اوكرانيا قـد ابتدأ وانه جيد

غارتان على بخارست

برلين ـ روتر ـ اغير مرتين على بخارست يوم الخميس دام الانذار من الغارة الاولى نصف ساعة وفي الثانية ساعتين ونصف ، وخرجت الطائرات الرومانية للقتال في الغارتين

تكذيب راديو بخارست

لندن ـ روتر ـ صدر تكـذيب رسمي لما اذاعه راديو بخارست عن طلب روسيا بعض القواعد في منطقة الدردنيل وقد أورد الراديو المذكور ان المستر مايسكي اراد اقناع المستر ايدن بالضغط على تركيا لاعطاء روسيا قواعد ، وهذا ليس حقيقياً البتة

احتشاد قوات فنلنده

فيشي ـ روتر ـ منذ بدء الحرب الروسية الالمانية احتشدت قوات فنلنده بقيادة الفيلد مارشال مانرهايم بين خليج كاريليان وبحيرة لادوجا وسيكون اول عمل للجنود الالمان ضد ميناء كاندلاشكا على البحر الابيض الشمالي حيث امتداد السكة من لننغراد الى الميناء القطبي مورمانسك

١ - رسالة مندوب «الدفاع»

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

المسافة من الجسر الى دمشق ٩٢ كيلو متراً. وصلنا الى القنيطرة، ويذكر القراء ان هذه القرية قد سبق وهاجمتها قوات فيشي بالدبابات غير ان احتلال قوات فيشي لها لم يدم الاحوالي اليوم الواحد اضطرت بعدها الى التراجع امام ضغط قوات الحلفاء المتزايد عليها

وقد بدت على القرية والمواقع القريبة منها آثار المعارك العنيفة فرأينا عدداً من السيارات والدبابات الفرنسية معطلا ومطروحاً جانب الطريق وتتمتع القرية الآن بهدوء تام كما تحرسها قوات كبيرة من جيوش الحلفاء والحالة التجارية اصبحت بها كالمعتاد ولم تتكبد القرية خسائر تذكر في ارواح السكان المدنيين اثناء العراك الذي نشب مؤخراً حولها

وفي طريقنا من القنيطرة الى دمشق كنا نخشى ان تكون الطريق غير مأمون بسبب احتمال نشاط الطائرات المعادية فأخذنا نرقب الجو كل من جهته، لكننا لم نشاهد شيئاً طيلة الطريق بل على العكس كانت السيارات والامدادات البريطانية متواصلة في طريقها الى دمشق مررنا بقرية سعسع التي كانت مركزاً هاماً لمقاومة قوات فيشي فشاهدنا فيها آثار المعارك التي انسحب على اثرها الفرنسيون فاحتلتها الجيوش المتحالفة واصبحت مركزاً قوياً لهم

حطام طائرات فرنسية

واقتربنا من دمشق فوصلنا الى المزة الضاحية التي تحصنت بها قوات فيشي واتخذتها مركزاً هاماً للدفاع عن دمشق تحرسها القلاع الحصينة المشرفة على المدينة والمتركزه في أعالي الجبال من جهة ومطار المزة الذي يعتبر من المطارات الهامة في سوريا من جهة اخرى شاهدنا في هذا المطار حطام ثلاث طائرات فرنسية كبيرة كانت قد اصيبت وهي جاثمة في ارض المطار كما تجولنا في ارجاء المطار وعماراته العديدة الخالية من كل شيء الآن سوى بعض جنود الحلفاء الذين يقومون بدور الحراسة فقط، وفي المزة تلاحظ آثار المعارك العنيفة التي نشبت فبقايا القنابل الكثيرة وصناديق الذخيرة المبعثرة في كل مكان تعطيك فكرة عن شدة القتال الذي نشب فيها

وقد قام سلاح الطيران الملكي بأعمال باهرة في سبيل اخماد بطاريات المدافع المنصوبة على التلال المحيطة بدمشق وحصونها المنيعة، وفي ضرب ثكنات الجنود التي رأيناها قد اصبحت أثراً بعد عين من شدة الضرب وعلى اثر احراق قوات فيشي لما تبقى لديهم من المواد والذخائر قبل انسحابهم

الاهداف العسكرية فقط

ومما هو جدير بالذكر انه بالرغم من ان هذه المنطقة تعتبر منطقة حربية تامة تقع بقربها تماما بيوت السكان المدنيين فان جميع الاهداف التي ضربتها قوات الحلفاء كانت حربية صرفة ولم تصب احياء السكن بشيء يذكر، كما ان اصابات المدنيين كانت تافهة تكاد لا تذكر مما يدل على الدقة في التصويب والرغبة التامة في التمييز بين الاهداف العسكرية

وغيرها

وطريق المزة هو احد الطريقين الاساسيين التي دخلت منه قوات الحلفاء الى دمشق، وبالرغم من ان مواقع قوات فيشي كانت حصينة جداً تتركز في حصون على رؤوس جبال تشرف على هذا الطريق وتتحكم فيه، فان قوات الحلفاء تمكنت بمساعدة سلاح الطيران الملكي من شق هذا الطريق، بعد مقاومة عنيفة، من غير ان تحدث خسائر تذكر في ارواح السكان المدنيين

استقبال الحلفاء بارتياح

وصلنا الى دمشق، وبعد فترة من الاستراحة تجولنا في المدينة للاطلاع على مجرى الحالة فيها، وجدنا كل شيء آخذاً في الرجوع الى حالته الطبيعية، فحالة المدينة تكاد تكون عادية تماما والكل يواصل عمله في اطمئنان تام بعد ان قضوا فترة طويلة كان اثناءها القلق والخوف يستوليان عليهم. وحالة السوق عادية تقريباً، واسعار الحاجيات آخذة في الهبوط، عدا الفواكه التي يعتبرها السكان عالية الاسعار رغم انها اذا قيست بالاسعار في البلدان الاخرى نجدها رخيصة جداً. وقد قابل الاهالي دخول قوات الحلفاء دمشق بمزيد الارتياح خصوصاً بعد ان قضوا فترة طويلة يساورهم فيها القلق الشديد والخوف الكثير من محاولة قوات فيشي الدفاع داخل المدينة التي اعلنت الحكومة المحلية اعتبارها مدينة مفتوحة نظراً لما تتمتع به من المركز التاريخي والديني في الشرق العربي

وفيما يلي صورة مجملة لاحتلال قوات الحلفاء دمشق حسب الوقائع الرسمية:

انذار الجنرال

وكان الجنرال ويلسون القائد العام للجيوش الامبراطورية المهاجمة قد وجه انذاراً للجيوش الفرنسية في الشرق بتسليم العاصمة السورية حتى الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الخميس واعلان أنها مدينة مكشوفة بواسطة رسول خاص يتوجه الى أقرب مركز بريطاني يحمل بيده علماً أبيض وفي حالة الرفض تلجأ القيادة البريطانية الى أساليب الحرب العادية وضرب العاصمة السورية وتحمل مسئولية ذلك للجنرال دنتز

أصوات المدافع وحريق

وقضت دمشق تلك الليلة على أصوات المدافع الضخمة والرشاشات، وفي الصباح الباكر سمع انفجار من ناحية المزه تلاه حريق كبير

انسحاب قوات فيشي

وقد انسحبت قوات فيشي بصورة غير منظمة، وفي الساعة السادسة والنصف غادر آخر جندي من قوات فيشي ثكنات دمشق تحملهم بعض السيارات يرجح أنها غير صالحة

موقف السكان

وقام الكولونل كوليو بالاشراف شخصيا على حركة الانسحاب وكان موقف الاهالي في المدينة يدعو الى الاعجاب

القاء منشورات

وفي الساعة السابعة والنصف تماماً كانت ثلاث طائرات انكليزية تحلق في سماء دمشق وتلقي ألوف المنشورات الموجهة من الجنرال ويلسون وفيما يلي نص المنشور: اننا داخلون الى مدينتكم

ومرادنا الآن ان نتحاشى القتال فيها، ولهذا يجب على السلطات المدنية ان تحافظ على الامن والنظام، وليس هناك أي سبب على الاطلاق يدعو السكان الى الخوف منا، ويجب عليهم ان يحافظوا على هدوئهم وسكينتهم التامين

والقت الطائرات منشوراً آخر هذا نصه:

اننا لا نرغب في أن تصاب مدينتكم بأي ضرر او ان ينشب قتال فيها، لقد طلبت الى الجنرال دنتز عن طريق الراديو أن يعلن ان مدينة دمشق مدينة مفتوحة فاذا قبل طلبي فلن يلحق بدمشق أي ضرر

اما اذا رفض فنحن غير مسئولين عن وقوع أية خسارة في الارواح او الممتلكات

اننا لا نود ولا نرى من الضرورة أن نجعل من دمشق ساحة قتال والمسئولية الآن واقعة على الجنرال دنتز

من الجنرال ويفل

ثم القت الطائرات الانكليزية منشورات أخرى وجهها الجنرال ويفل باللغة الفرنسية الى فرنسي الشرق هذا نصها:

من القائد العام للقوات البريطانية إلى جيوش فرنسا في سوريا.

لقد أتينا الى سوريا لنطرد الالمان منها - وهم عدونا المشترك - ولنمنع طائراته من استعمال المطارات السورية للقيام بحركاته العدائية ضد جيوشنا

ورغم الحوادث الدامية التي جعلتنا نشهر السلاح حيال بعضنا فلم نزل نحن البريطانيين نكن لكم في صدورنا أجل الصداقة والمحبة

لقد قاتلتم بشجاعة فائقة وأظهرتم - وليس ذلك مجهولا - انكم ابطال وشجعان ولكن ترى هل ستتابعون القتال ضدنا في سبيل غاية واحدة ألا وهي اعطاء عدونا المشترك قاعدة يقاتلنا منها؟

لئن كنتم لا تستطيعون الانضمام الينا فلا اقل من ان تمتنعوا عن المقاومة

ان من القى سلاحه سيعاد الى وطنه عند اول فرصة تسنح وسيعامل في هذه الاثناء احسن المعاملة واسهلها

وعليكم ان تثقوا بشيء واحد هو اننا قررنا ان لا ندع سوريا لتصبح قاعدة المانية سواء اكان ذلك بمعونتكم ام بدونها

لقد كنا نحب ان تساعدونا في مهمتنا هذه ولكنكم اذا رفضتم هذه المساعدة فسنقوم بهذا العمل وحدنا

رسول السلم

وفي الساعة الثامنة الا ربع وصل الكولونل عبد الله عطفه تتقدمه سيارة عسكرية يرفرف عليها العلم الابيض

تطور الموقف

وحدث بعد ظهر الاربعاء ان تطور الموقف فتقدمت القوات المتحالفة نحو دمشق وتراجعت قوات فيشي وقد سمع في الهزيع الاخير من الليل اصوات القنابل والرشاشات والرصاص ولم يغمض لاحد من سكان العاصمة السورية جفن في تلك الليلة

انسحاب قوات فيشي

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف الليل بدأت قوات فيشي بالانسحاب باتجاه طريق النبك - حمص وظل الانسحاب حتى الساعة العاشرة قبل ظهر الخميس

جلسة الوزراء

وفي الساعة الرابعة من صباح يوم الخميس استدعى رئيس الوزراة السورية زملاءه الوزراء الى اجتماع عقد في داره لبحث الموقف الدقيق على اثر انسحاب قوات فيشي واتخذت مقررات لصيانة الامن العام واعطيت التعليمات اللازمة للكولونل تحسين بك العنبري المحافظة على الامن

دمشق مدينة مفتوحة

وفي الساعة السادسة صباحاً قابل وزير المالية ومحافظ العاصمة مندوب المفوض وتحدثا معه عن الموقف الحاضر ثم ابلغهما رسمياً قرار الجلاء عن العاصمة السورية. وتسلمت قوات الشرطة والدرك شئون الامن من الجنرال قائد الحامية

بلاغ الحكومة

وفي الساعة السابعة والدقيقة ٤٠ صباحاً أذاعت الحكومة البلاغ التالي:

في هذا الظرف الدقيق يلي الواجب على الحكومة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية جميع السكان في ارواحهم وأموالهم من كل اعتداء داخلي

وعلى ذلك لقد اصدرت الحكومة اليوم مرسوما تشريعياً رقم (٩ س) يفرض عقوبات صارمة اقصاها عقوبة الاعدام فوراً على كل من تسول له نفسه الاعتداء على الانفس والاموال

انني انصح الى الاهلين كافة بوجوب الاخلاد الى السكينة التامة ولا سيما عند وصول الجيش الداخل وأوصيهم بألا يتعرضوا له بشيء ما

اطلب الى اهالي دمشق الكرام الذين يقدرون معي حرج الموقف تلبية هذا النداء والتقيد باحكام المرسوم المذكور بكل دقة وانتباه حرصا على مصالح البلاد

دمشق في ١٩ حزيران سنة ٩٤١

رئيس الحكومة السورية

خالد العظم

تدخل قناصل

وقد تدخل قناصل تركيا والعراق والمملكة العربية السعودية في شأن اعلان دمشق مدينة مفتوحة وضرورة اخلائها من الجيوش، وقد اتصلوا بالسلطات الفرنسية وذكروا انه اذا كانت هناك رغبة في القتال فلتكن خارج المدينة

بلاغ آخر

تبلغت الحكومة الآن القرار الذي اتخذته السلطة الافرنسية باخلاء مدينة دمشق من الجيش الفرنسي وانسحابه منها بصورة رسمية

وفي هذه الفترة ربما تسمع طلقات نارية أو دوي مدافع مدة من الزمن فعلى جميع الاهلين أن يحافظوا على سكينتهم وهدوئهم حتى يتم الامر والحكومة ساهرة على تنفيذ ما اتخذته من المقررات والتدابير الكافلة لحفظ الامن واستتبابه وراحة الاهلين

شارات بيضاء

وقد وضع رجال الشرطة والدرك شارات بيضاء على سواعدهم كتب عليها (بوليس)

تسليم العاصمة

وبعد ان تم الاتفاق على تسليم العاصمة وصل الى مركز القيادة المحافظ وعلى سيارته راية بيضاء وذكر ان دمشق مدينة مكشوفة وان الجيش الفرنسي اخلاها وفي الامكان دخولها وعلى الاثر دخلت طليعة الجيش المحتل وهي مؤلفة من دراجتين ناريتين ترفعان علمين ابيضين

كوليه في السراي

وعند ما بلغت الطليعة ساحة السراي صعد السلم الكولونل كوليه فاستقبله رئيس الحكومة السورية واجتمع اليه طويلا ثم غادرت الطليعة السراي الى دار المندوبية حيث كان المندوب المسيو لافاستر فتم دور التسليم والتسلم ثم اخذت القوات المتحالفة باحتلال الثكنات وقلعة دمشق والمراكز العسكرية الاخرى

وعاد الى المدينة الآن هدوءها وسكونها وابتدأت المواصلات بطريق السكة الحديدية في الاتصال مع سوريا الجنوبية وشرق الاردن واصلحت الخطوط التلفونية، كما زار الجنرال دي جول المدينة مساء الثلاثاء فقوبل بترحاب عظيم واستقبال شائق من الاهالي والجند

فظاعة الغارة المعادية

وشاءت الظروف ان تحدث الغارة الاولى على مدينة دمشق ونحن فيها، فسمعنا دوي القنابل المتساقطة على احياء السكن في المدينة التي تتمتع حتى الآن بانوارها الساطعة ليلا باعتبار انها مدينة مفتوحة لا يجوز القاء القنابل عليها

لقد شاهدنا جثث القتلى والجرحى المدنيين تنقل الى المستشفيات في حالة مؤثرة جداً، كما شاهدنا المحلات التي اسقطت عليها طائرات المحور قنابلها فوجدناها خلواً من كل هدف عسكري يسكنها مدنيون آمنون في مساكنهم لم يخطر ببال احد منهم ان قوات المحور سيصل بها حب الانتقام الى الاقتصاص من المدنيين بقتل النساء والاطفال والشيوخ، ولا حاجة بنا الى المزيد من وصف هذه الغارة فقد جاءت تفاصيلها في برقيات الامس

ومما هو جدير بالذكر ان الشبان المدنيين قد قاموا بخدمات في سبيل إنقاذ المصابين ونقلهم الى المستشفيات كما اشترك في عمليات لانقاذ فرقة الاطفاء بالمدينة وكان النشاط يبدو على الجميع اثناء هذه العمليات مما اثار إعجابنا وتقديرنا لهذه الروح الطيبة وقد حضر فخامة رئيس الحكومة خالد بك العظم الى المواقع المضروبة وشاهد عمليات الانقاذ التي أثنى عليها كما اظهر إستنكاره للاعمال الغير إنسانية التي تجلت بصورة وحشية في ضرب المدنيين من رجال واطفال ونساء

رسالة شخصية من بيتان لعصمت اينونو

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

وكالة الانباء العرنسية المستقلة في استانبول ان اربعة من جنرالات فيشي في سوريا قد استبدلوا بموجب أوامر صدرت من حكومة فيشي ويزيد المراسل قوله أن الهروب مستمر من سوريا وقد وصل الى استانبول يوم الثلاثاء الماضي حوالي ١٥٠ من الالمان والايطاليين

تدمر وطريق بيروت

لندن - روتر - تقف قوات الحلفاء فوق تلال مرجعيون بعد احتلالها، اما قوات فيشي فتبعد عشرة اميال الى الشمال الشرقي منها. وتهاجم القوات المتحالفة بشدة مدينة تدمر الحصينة، وقد تقدمت ١٢ ميلا في الطريق بين دمشق وبيروت

قطع ربم الطريق

القدس - ذ م ا - قال الناطق العسكري الرسمي هذا المساء ان قوات الحلفاء التي تعمل جنوب دمشق قد تقدمت رغم المقاومة التي تلاقيها فوصلت ربم الطريق بين دمشق وبيروت

اما القوات التي تعمل شمال دمشق فقد تقدمت على طريق حمص في اتجاه القطيفه وتتجه قوات اخرى من شمال دمشق الشرقي الى صيدنايا على مدى ١٥ ميلا من دمشق

اما في منطقة مرجعيون فقد احتلت قوات الحلفاء قرية المشايا وهي على بعد ثلاثة اميال الى الشمال من الجديدة وقد صد هجوم معاكس شنته قوات فيشي على جزين

اما على الساحل فيواصل الجيش والاسطول ضرب تحصينات الفرنسيين في الدامور

دي جول في دمشق

القدس - ذ م ا - جاء من دمشق ان الجنرال دي جول زعيم فرنسا الحرة وصل الى هناك لاول مرة في يوم الثلاثاء فاستقبله الجنرال كاترو والجنرال لوجنتيوم ثم استقبل الوزارة السورية ورؤساء الوزارات السورية السابقين وزار الجنود في معسكراتهم صباح الاربعاء وعاد فزار الوزارة السورية وخطب امامهم فقال ان فرنسا الحرة أعلنت استقلال سوريا والواجب يقضي باخراج هذا الاستقلال الى حيز الوجود في اقرب وقت ممكن وسيتم ذلك بعد انتهاء الازمة الحاضرة وسيكون للحلف الفرنسي السوري مكانته في اطار الحرية

غارات في سوريا

سوريا - روتر - اسقطت طائرة للعدو وتضرر غيرها وفي الغارة على دمشق يوم امس حدثت بعض اصابات في المدنيين وحدثت غارات ضئيلة على حيفا وهكذا كان الضرر فيها قليلا جداً وفقدنا طائرة

الحرب الروسيه

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

الانباء القائلة بتعديل الوزارة وان المستر ماتسوكا كان على وشك الاستقالة

قرار اليابان النهائي

طوكيو - م - تقول جريدة هوشي شيمبون ان الحكومة اليابانية قررت ان تؤجل قرارها النهائي فيما يتعلق بالسياسة الخارجية التي تتبعها حتى يظهر اتجاه تطورات الحرب الروسية الالمانية ويتضح موقف الولايات المتحدة

اسوج ومرور فرقة

استكهلم - روتر - قال متكلم في وزارة الخارجية ان حكومة اسوج سمحت بمرور وحدة المانية لان فنلنده طلبت الدفاع عنها في حالة هجوم. وهذا المرق سوف لا يتكرر وانه جرى بعد مشاورة الاحزاب. وسئل هل ستساعد اسوج فنلنده ماديا فقال: ان لفنلنده مساعداً قويا

موسكو وخطاب ايدن

لندن - روتر - أذاع راديو موسكو خطاب المستر ايدن الذي القاه في جلسة مجلس العموم يوم الثلاثاء حول اعتداء الالمان على الاتحاد السوفياتي مرتين. وقد اعطيت اهم الفقرات التي اشتمل عليها الخطاب

ملك اسوج في البرلمان

لندن - روتر - أذاع راديو استكهلم ان الملك غوستاف ملك اسوج قد قطع اجازته الصيفية وعاد الى العاصمة وذلك يؤكد اجتماع مجلس الدايت في جلسة سرية يوم الاربعاء وقد نالت الجلسة المذكورة جلسة طويلة جداً عقدت يوم الثلاثاء

جلسة برلمان فنلنده

برلين - روتر - تقول رسالة من هلسنكي ان البرلمان الفنلندي عقد جلسة سرية في الساعة السابعة من مساء الليلة الماضية وبعد مرور ساعة اجلت الجلسة ثم اعيدت في الساعة التاسعة والنصف حيث استمرت ساعتين

حرب ليست خاطفة

روما - روتر - كتبت جورنالي ديتاليا مقالا اكدت فيه المشاكل الصعبة المختلفة في اول مراحل الحرب الروسية الالمانية ودعت قراءها الى عدم تصديق دعاية العدو التي تقول بان هذه الحرب خاطفة



٧ – البارونة السوداء

سيرة البارونة كامرأة شديدة النفوذ على الساسة

لا تهتم للجماهير . كرهها الشديد للشيوعية . نواحي ضعف الرجال . انها وطنية فرنسية

المرأة التي لعبت دورا في سياسة اوروبا

اهتم بالبارونة السوداء

وقبل ان يودع « جرجوري » رئيسه ويسافر الى بلجيكا سأله : هل هناك شيء خاص تريد توجيه اهتمامي اليه ؟

– البارونة السوداء ، اذا استطعت

– لقد ذكرها الجنرال الروسي أمامي ، وقال ان « بولا » تلقت التعليمات منها للسفر الى البلاد الواطئة . والملك ها كون ذكرها عند الخليج لكن قنبلة انفجرت أنستني أن اسأله تفصيلات عنها .

نفوذها على الساسة

– اسمها الحقيقي البارونة دي بوت وهي ليست سوداء فان وجهها أبيض كالثلج . لكن شعرها فاحم وعيناها سوداوان . وهي فرنسية وكانت رائعة الجمال ، لكنها تخطت الخمسين ومع ذلك فآثار الملاحة لم تزل عنها . انها صديقة حميمة لمسيو بونيه ، ولها نفوذ هائل على كبار رجال فرنسا

لا تهتم للجماهير

– عجيب فانني لم اسمع البتة بها

– انها امرأة ذكية ، وتعمل دون أن تبالي بمعرفة الجماهير لها . الجماهير التي تهتف يوما بحياة هذا ، وفي اليوم التالي تهتف بسقوطه . لقد قابلتها مرة . انها كما وصفتها لك وربما لسواد شعرها وعينيها سموها « البارونة السوداء » وربما لانها تعمل في الخفاء .

كرهها الشديد للشيوعية

« ولقد كان زوجها بارونا غنيا وأنت تعلم ان عائلات فرنسا الموسرة تخشى شيئا واحدا هو الشيوعية . وعند ما أخذت البارونة تهتم بالسياسة ، انقلبت فاشستية في ميولها . ولها أصدقاء من أعلى طبقات برلين وروما . ولقد قيل ان كل سياسي شايع الحلفاء في فرنسا ، استطاعت البارونة ان تعصف بمركزه

– اذن فهي مطلعة على خطط الالمان ؟

نواحي ضعف الرجال

– لست ادري . أعلم الذي اعرفه أنها متفقة معهم . انها تود أن يحكم هتلر فرنسا ولا يحكمها الشيوعيون انها تعرف مختلف الساسة الذين يلعبون على المسرح الاوروبي ، وامرأة في مثل ذكائها تستطيع أن تعلم نواحي الضعف فيهم ، وصدقني ان لكل رجل مهما تسامى مركزه ، نقطة ضعف

– سأهتم بها جدا يا سيدي الرئيس ، بما ما الذي تدعوني الى اجرائه معها فيما لو استطعت مقابلتها على انفراد

مضى عهد الفروسية

– هل من الضروري أن اذهب بعيدا في التفاصيل يا جرجوري ؟ انها امرأة خطرة علينا ، على مشاريعنا نحن وفرنسا .

– اذن تقترح ان نتخلص منها ؟

– اننا في حرب . ولقد مضى عصر الفروسية ، يا للأسف . ونحن مضطرون الى الضغط على مشاعرنا الشخصية ، وعدم المبالاة باعتبارات كثيرة . ان تعليماتي الاول والاخيرة لك بهذا الصدد وغيره ابحث عن العدو واضربه .

– فهمت .

نفي ٢٥ سنة

سافر جرجوري الى بروكسل حيث هناك « اريكا » تنتظره .

وتقابل معها ومع الجنرال الروسي . هاهي تبدو أصغر سنا مما كانت في زوج . مدهشة ، أما الجنرال الروسي فلم يكن يعرف أحدا من الساسة في بلجيكا وحتى في اوروبا . ان نفي ٢٥ سنة في مجاهل سيبريا جعله غريبا عن هذا العالم الجديد . لكن اتصاله مع « بولا » جعله يتعرف شيئا فشيئا على الطبقة الراقية .

اتعرفين شيئا عنها

ولقد كانت « اريكا » تبعث بتقاريرها الى الجنرال « بلينور » رئيس جرجوري وهي تقارير تصف اتجاه الموقف في اوروبا وصفا دقيقا . وأخبرته ان (بولا) على اتصال بزعيم الفاشستيين البلجيكيين . وان أحد مستشاري الملك ليوبولد – وهو كونت – معجب بها

ونظر جرجوري الى « اريكا » قائلا :

اتعرفين شيئا عن البارونة السوداء ؟

انها وطنية فرنسية

– لقد ذكر اسمها كثيرا ، في عدة مناسبات . وبعثت بالشيء الكثير عنها لرئيسك لقد تزوجت من البارون وهي في سن العشرين ، ثم افترقت عنه . وأدارت بنفسها عدة اعمال ربحت فيها اموالا طائلة . ثم اولعت بالسياسة ، وصارت صديقة حميمة لمسيو رينو . كان ذلك سنة ١٩١٦ عندما اخذ نجم رينو – كمحام – في التألق . ثم قامت برحلات كثيرة وتعرف عليها (بودوان) يوم كان رئيسا لبنك الهند الصينية الفرنسية . وكلاهما ناقم على الشيوعية ، لكن البارونة وطنية فرنسية صميمة يهمها صالح بلادها قدر اهتمامها بقهر الشيوعية وزوالها من فرنسا

(يتبع)

غواصة تغرق

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

وكان على ظهر الباخرة مئة ضابط وجندي بحري تركي هم صفوة من رجال الاسطول كانوا في طريقهم الى انكلترا .

وقد أثار الحادث شعورا عاما في انقرة لان الباخرة كانت ترفع العلم التركي . وكانت التدابير اللازمة قد اتخذت مع ايطاليا والمانيا لتأمين مرورها .

سيول في مكة المكرمة

القاهرة – م – من انباء الحجاز ان سيولا غزيرة انهمرت أخيرا في منطقة مكة المكرمة فالحقت بها وبغيرها من البلاد أضرارا شديدة ، وإن الحكومة الحجازية بادرت باتخاذ تدابير من شأنها تخفيف هذه الاضرار ومساعدة المصابين .



ذكرى فؤاد

مضت سنة ،

ومع ذلك فليس من أحد قد نسي هذا الرسم وصاحبه . لان حاجة الجميع اليه : الى نبوغه ، الى براعته ، ما زالت قائمة . الفراغ الذي أوجده غيابه الابدي بقي شاغرا ، نشعر كلنا بوطأته ، وهذه عظمة الرجال .

من خلال النجاح والمقدرة والصمت المقرون بالعمل الباهر ، تألق نجم الجراح الكبير . لم يكن يحب الدعاية لان اعماله الموفقة كانت اكبر وأمثل دعاية له وجاء يوم استطعنا الاعتزاز – كل الاعتزاز – بهذه الشخصية

كان المرضى يسلمون انفسهم اليه في طمأنينة ورضا كانوا يعلمون ، في ثقة الثقة ، أنهم عند الطبيب الحاذق فما ان يمر بهم ويبتسم ، حتى يذهب عنهم القلق ويغمرهم شعور الارتياح

وحينما أصيب وهو يقوم بالواجب ، جزع الناس عليه على الشيء الثمين وحينما أغمض عينيه اللامعتين ، سرت في النفوس قشعريرة الجزع . فلقد ذهب الذي تساوى اعجاب الناس به . لقد خبت تلك الابتسامة التي كانت تزرع الطمأنينة والرجاء في القلوب الراجفة . لقد تيبست تلك الانامل الساحرة ، لقد ذهب فوآد !

. . .

تلك خسارة أمة بابن عزيز عليها . كنا نسمع كبار الاطباء في الخارج يرددون هذه العبارة : تسافرون الى خارج بلادكم للمعالجة وعندكم فوآد ؟ ما أروعه تقديرا للمهارة المتفوقة !

. . .

وبقي من آثار فوآد ذلك البناء الذي شيده بمحض الجهد الكبير . بقي مستشفاه الذي أقامه على أحدث الاسس ، وزوده بالمستحضرات الدقيقة . المستشفى الذي عجب له كبار الاطباء الاجانب كيف أقيم على هذا الطراز الباذخ بنتيجة جهود فرد وليس جمعية أو أمة .

بقي هذا المستشفى يؤدي الرسالة ، التي حملها فوآد ، أجمل أداء وأتمه واكثره نجاحا وثباتا .

ان ذلك وحده عزاء لتلك الروح الطيبة . لقد اكتحل به ناظره حتى آخر دقيقة ، ولما اطمأن عليه ، أسلم النفس الاخير تغمره هدأة الرضا وقناعة الضمير .

وها هو مستشفى فوآد يؤدي رسالة منشئه . وها هو يقف دليلا رائعا على مضاء العزيمة ، وكفاية المشرفين على أمره والقائمين به

نقول هذا بعد زيارات للمستشفى واطلاع على سجلاته التي تنطق أوضح نطق بما للطبيبين البارعين ، الدكتور اميل ابو خليل والدكتور زهدي الدجاني ، من فضل ومجهود كبيرين .

الحرب تحت

شمس نصف الليل في روسيا

موسكو – روتر – تقول جريدة ازفستيا ان المعارك الجوية تجري تحت شمس نصف الليل في شمال روسيا الغربي حيث ترسل السماء دائمة وميضا ذهبيا مضيئا

وقد قام الالمان في تلك الاصقاع بعدة جولات لكنهم خسروا ثماني طائرات بفضل نشاط الطائرات والمدافع الروسية

وقد هاجمت ثلاث طائرات روسية تسع طائرات نازية من قاذفات القنابل الثقيلة وردتها واسقطت اثنتين منها في خليج ريغا ، وردت محاولة قام بها العدو للاغارة على كرونستات .

. . .

الكولونل ودجوود

اصابته بنوبة قبيل خطابته

نيويارك في ٢٦ حزيران – روتر – نقل الكولونل ودجوود عضو مجلس العموم الذي يقوم الآن برحلة في الولايات المتحدة الى المستشفى بسبب اصابته بنوبة قلبية . وقد أصيب بالمرض أثناء صعوده الى المسرح ليلقي خطابا في اجتماع صهيوني .

. . .

الجنرال ويفل

ورئاسة البعثة الى روسيا

القاهرة في ٢٦ حزيران – ب – يعتقدون هنا ان الجنرال ويفل نفسه سيرأس البعثة البريطانية التي ستسافر الى موسكو ، ويقولون ان الاسطول الروسي سيشترك مع اساطيل الحلفاء في حصار المانيا البحري

اسبوعيات ...

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

الرقيات التي تكلف . ومنذ أعوام طارت صحفية اميركية الى اوروبا ، وبالبحر الى صقلية لتقابل زعيم عصابة وتصف معيشته . وركبت الخطر في مخابيء الجزيرة ، حتى نجحت . ومن ثم بدأت سيرة مغامراتها ، ونالت أوسع شهرة وقد توسلت اخرى الى البرفسور بيكار البلجيكي ان يأخذها معه في منطاده الصاعد الى طبقات الجو العليا لتصف شعور النفس في عالم الاهوال الذي لا يرى حوله حيا

وهؤلاء الصحفيون اصفياء النفوس يرعون حقوق الزمالة واعتباراتها لقد كدت أجزم وانا أراهم في مجتمعاتهم ان الحسد نبتة شرقية . روح « السبور » هناك حلت محل الفروسية في القرون الوسطى .

ما أسعد الحياة في مثل تلك الاوساط !

« فهنا أورق الحجر »

كان الشاعر المصري يحسب بلاده أخصب بلدان العالم . سخاء النيل يبث الحياة فيمن حوله من أراضي . الحقل الواحد يزرع مرتين في السنة . اذن فهناك أعجوبة الخصب

وسافر الى بلد اوروبي وذهل لما رأى . الخضرة الدائمة . الزرع العارم . الاشجار الباسقة . إذن فليس النيل وحده يبث الحياة . ولم يتمالك ، فقال : لا تقل أخصب الثرى

فهنا أورق الحجر

الارض التي تجد النشاط والمعرفة والوسيلة الحديثة تبهر في العطاء وهناك وجد الشاعر هذه كلها مجتمعة

نروي ذلك كحافز لفلاح هذه البلاد أمامه زراعة الحبوب ، والخضار ، وتربية الماشية . وما من شيء أجمل ولا أثمن من محصول طيب سقاه عرق الجبين قبل أن يسقيه المطر

« بنت الريف » هناك أيضا

كنا نبحث وطأة الحياة العصرية على الفتاة المقيدة باعتبارات تعتبر بمثابة القانون ، وكم من العادات ما له سلطان الشريعة .

انها تقيم في البيت ، فتطالع صحفا ومجلات . تقرأ عن المجازفات الاجتماعية وعن الزواج وعن مسابقات الجمال وترى الصور . وتخرج من البيت فترى التفاوت . « المصرية » تصبغ صميم الحياة . وتذهب الى السينما فاذا كل شيء أمامها يعرض من مظاهر الحياة الحديثة .

ذلك ، بالنسبة إليها ، تجربة تنطوي على هموم وآلام .

إذن ؟

العلم وحده ليس سلاحا عصريا . والتربية هي السلاح . التربية التي تحقن الفتاة بمصل الحياة فتعصمها الى ان تصبح سيدة بيت

وذكر الصديق كيف انه عندما وصل من اميركا الى ميناء « برست » الفرنسي المشهور بجمال نسائه ، ذكر كيف ان عشرين مسافرا حاولوا إغراء فتاة فعجزوا رغم ما بذلوه من جهد ومال . قالت لهم أخيرا : هذا عبث ، بنتي مالا ، لا أبيع »

وبرست مدينة البحارة حيث اللهو الذي لا حد له . اللهو الذي ثمنه خمسة فرنكات فقط . لكن الفتاة ريفية تعلمت أن تقيم في وسط عاصفة الاهواء ومعترك المغريات دون ان تخطيء وعلى مقربة منها الوف من بنات المدينة خريجات المدارس العالية ، ذهبن مع العاصفة وصرن أساسها

إذن فهي التربية ذلك المصل الذي أخذته الفتاة من بيتها وقاها نزوات الجسم الصاخب انها لم تعتزل لان هذا مستحيل ، لكنها استعدت ، ونجت

. . .